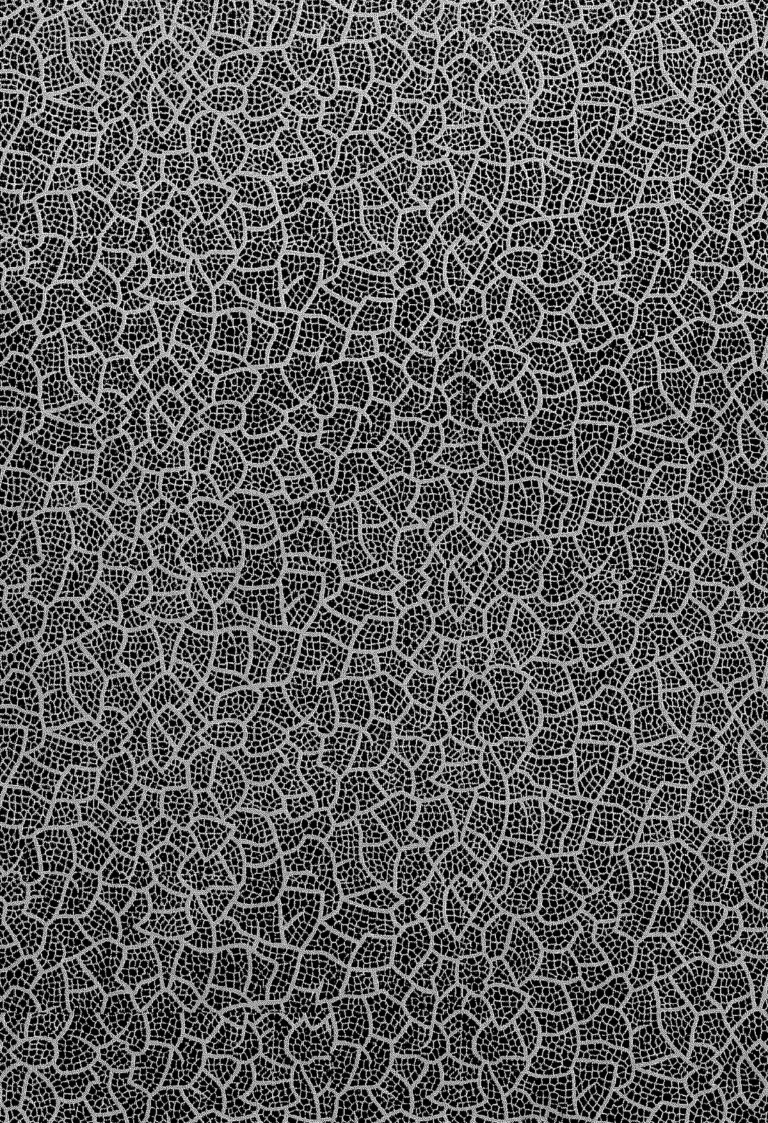
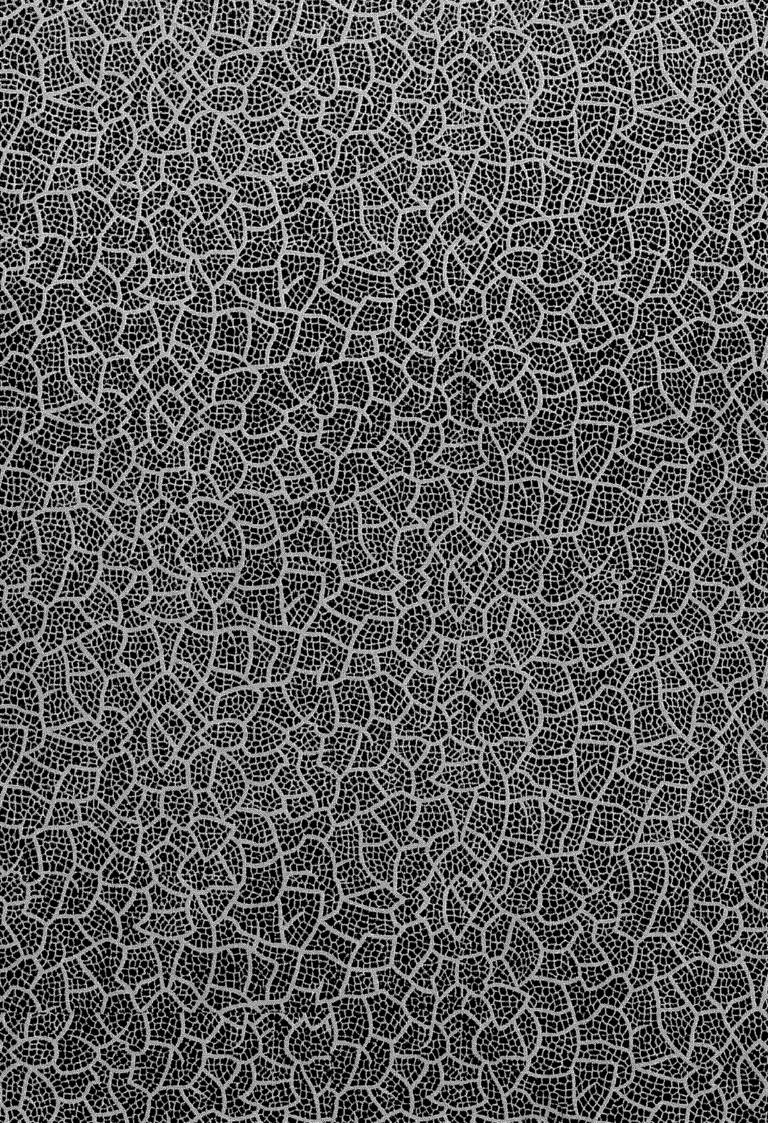









وجوه

المقدمة

في منتصف شارع « الشانزليزيه » في باريس وفي مكان يسمى «الكليري ليدو » تقوم «علبة» خشبية تشبه الى حد بعيد «قولبا» الحارس في بلادنا، أو غرفة « دوش » حمام البحر في القرى الساحلية .. حتى ليعجب الانسان من هذا الشواذ ، لأن كل مايحيط بهذه « العلبة الخشبية » مخازن انيقة ودكاكين ومقاسم دكاكين محترمة ، واصحابها لهم سمة الوجاهة ، من صلع واحدوداب وعوينات وملابس متهدلة ..

أما هذه « العلبة » الخشبية، فليس فيها سوى كهل شاحب الوجه، نوضوي اللباس ، يمضغ سيجاراً رخيصاً ، معتداً بنفسه ، مع استعداده الكبير للموت من الجوع ...

واذا كنت اتحدث عن [illegible] العلبة وهذا الكهل فلذلك الا لأنهما سبب اخراج هذا الكتاب ، [illegible] الأولية : فقد اتفق لي ودخلت هذه «العلبة» قبل عو[illegible] باريس الى دمشق بايام لأرى مافيها، فاذا بهذا الكهل يقدم نف[illegible]ولوني، وفنان وانه سيهديني تذكاراً نفيساً ، لان قصره ، و[illegible] به « العـ[illegible] »، لايزوره الا الممتازون ! فاذا به يلتقط مقصاً بيمناه وورقة سوداء بيسراه ، وأخذ ينظر الى وجهي ويدور بالورقة بين فكي المقص ، ويرسم وجهي قصاً وتكويراً ، ويناولنيه على ورقته ، اسود فاحماً يسر الناظرين !..

فأحببت ان ارى اذا كان هذا البولوني المعدم يستطيع ان يقلب احرار سوريا الى عناتر بلون عنتر ، وسألته اذا كان باستطاعته ان « يفرم » وجوههم بالمقص اذا احضرت نماذج لهم.. فأجاب ان هذا يرضيه ، فان مقصه ما اعتاد ان يمر على انوف واعناق الشخصيات الكبار . ولهذا اسرعت ووضعت امامه مجموعة من الصحف التي تضم صورهم ، فاذا به يمسك مقصه وورقته السوداء ، و«يفرم» رأساً بعد رأس ، بدقيقة او دقيقتين : ففزت بهذه المجموعة النادرة التي ترى في هذا الكتاب، والتي هي مادته الطريفة !.

واخيراً ، فليس هذا كتاباً بالمعنى الصحيح، انما هو لوحات صغيرة، تترجما كلمات [illegible] [illegible] كما [illegible] مقص البولوني [illegible]

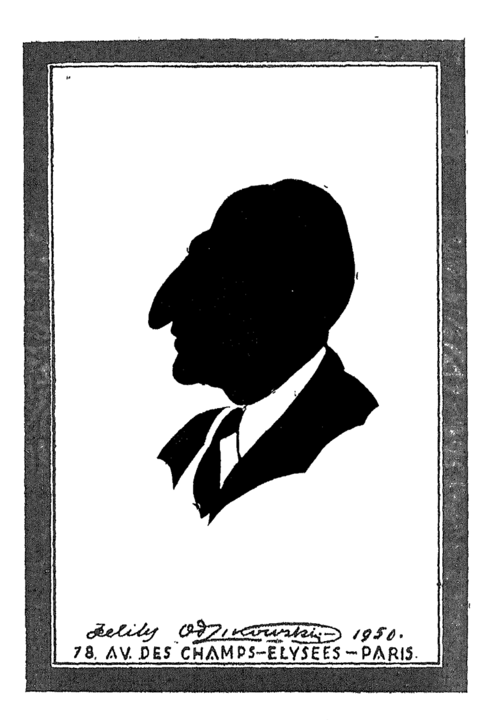
78. AV. DES CHAMPS-ELYSEES PARIS



فخامة السيد هاشم الاتاسي

فخامة رئيس الجمهورية السورية الجليل ، وأبو الوطنيين في هذه البلاد التي مشت في ركاب رصانته واخلاقه السمحاء وجهاده الطويل مدة تزيد عن الخمسين سنة .

يذكر اسمه الكريم فينحني السوريون اجلالا لمجده ، ويجبون في فخامته العقيدة الوطنية التي لم تلن طيلة نصف قرن ، ويحيون في فخامته النبل والمروءة والعطف الابوي العظيم .



فخامة السيد شكري القوتلي

عاش لسورية ، وجاهد في سبيل حريتها وعزتها وسيادتها جهاد المؤمن بحق أمته ووطنه رافق القضية العربية منذ ان هب الى الحياة شاباً ، تتدفق قوميته في صدره دماً حاراً ، وتضحية بالنفس والنفيس ، وصبراً على الشدائد . خاض الثورة راكباً اليها متون الأخطار ، والموت أدار دفة « الكتلة الوطنية » وكان نائب دمشق ووزير المالية والدفاع الوطني ، ساهم في انعاش الحياة الاقتصادية ، وجاء زمن قضاه متنقلاً بين الاقطار العربية ، وعاد الى وطنه فقاد الحركة الوطنية وبايعته سورية زعيماً أوحد ، وفاز بالاجماع رئيساً للجمهورية وجددت لفخامته ـ بعد تحقيقه الجلاء ـ البيعة ، وبعد الانقلاب الاول سافر الى سويسرا ، وعاد الى الاسكندرية ، حيث يقيم الآن .



رشدي الكيخيا

رئيس حزب الشعب ، ورئيس الجمعية التأسيسية التي انقلبت مجلساً نيابياً ، و«الراكب المزمن» – على لغة الفنادق – في فندق اوريان بالاس ... فهو « نائب حلب » منذ العام ١٩٣٦ وسيبقى نائب حلب مابقيت حلب في الخارطة .

رجل قوي ، استطاع في زمن ضيق أن يضع في جيبه اكثر من ستين في المائة من اصوات ابناء بلده ، يربحها لنفسه ويعطيها الى من يشاء . رجل مهذب ، ابن بيت كبير ، لم تصدر عنه ولن تصدر كلمة نابية ضد خصومه السياسيين الا في لحظة قاسية سوداء . نجح « معارضاً » في المجالس النيابية نجاحا مدهشاً لأنه عرف كيف يجمع اكبر كمية من «قشر الموز» وعرف كيف يلقيها في طريق خصومه

اذار – وهو وزير للداخلية في وزارة فخامة السيد هاشم الاتاسي – انتخابات العام ١٩٤٩ فكانت انتخابات حيادية الى حد بعيد .



خالد العظم

لعله خير رئيس وزارة عرفته سورية حزماً وعلمـــا وحكماً . لايفتح اذنيه ، وهو متربع في سراي المرجة ، الا لصوت الادارة الناجحة ومصلحة الدولة وحدها ، تشع الارستقراطية العريقة من عينيه ، من جلسته ، من حديثه الذي لاتنفرج شفتاه عنه الا قليلًا .

له في الاقتصاد فلسفة خاصة ، عندما نفذها في اعلانه « القطيعة » بين سورية ولبنان صفق له السوريون مقدرين الخدمة الاقتصادية الكبرى التي أداها لوطنه ومواطنيه .

بلغ مافوق ذروة النجاح « نائباً » عن دمشق ، ووزيراً المالية والاقتصاد الوطني والخارجية ووزيراً مفوضاً في فرنسا ، واستوى وجيهاً ممتازاً في بلده ، يتنقل بين مزارعه وحدائقه في دمشق وحماه ، يخلو الى الكتب والمطالعات ، أو يسمر في اجوائه الخــاصة بين الرسم والموسيقى والشعر وكل الفنون ...



ناظم القدسي

رئيس الوزارة السورية ، للمرة الثانية ، وأحد « ثلاثي » القيادة في حزب الشعب،ونائب حلب منذ العام ١٩٣٦ بالتضامن والتكافل مع صديقه الاول الدائم دولة السيد رشدي الكيخيا ... ليس خطيباً ولكنه محدث موفق وحقوقي بارع ، شغل في عهد فخـامة السيد شكري القوتلي منصب وزير سورية المفوض في الولايات المتحدة فبلغ قمة النجاح ، ولعب في المعارضة دوراً متزناً . وشغل منصب وزير الخارجية فكان فيه الوزير المدقق ، العارف بما على مسرح السياسة وبما وراء كواليسها

كان هادئاً قبل ان يحمل عبء مسؤولية الحكم الكبير ، ولكن هدوءه المعروف بدأ يتزعزع . ليس الحكم صناعة سهلة !



جميل مردم بك

الداهية السوري الأول ، لعب اخطر الادوار السياسية في حياة سورية ونجح في اهمها ، ولعل اخطر دور قام به هو الدور السلبي المتيز الذي لعبه قبل العدوان الفرنسي فدفع السلطات العسكرية الفرنسية في سورية الى التمرد على النظم المدنية ، فوصلت الى البحر !

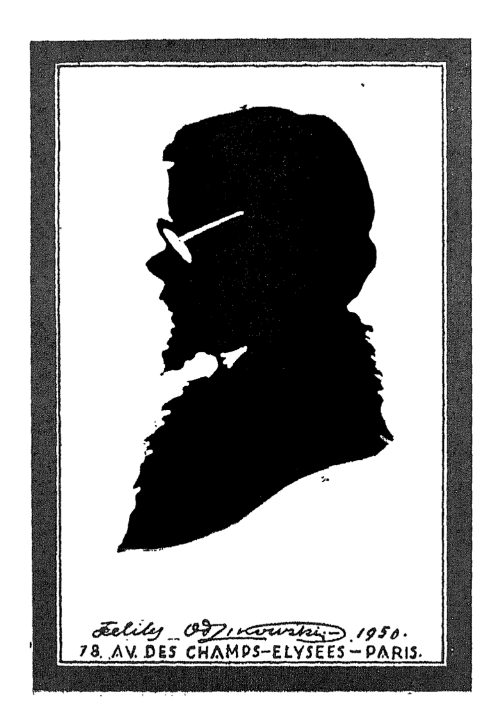
علم من اعلام المناورات السياسية، فقيه الى ابعد حد بنفسيات السوريين ، ولعله فقيه الفقهاء بالنفسية الدمشقية .

وافق الحركات السياسية في جميع ادوارها الخطرة والمرنة والمسالمة

عرك فرانسا وعركته طيلة ربع قرن ، لكنه بقي هو ، وزالت فرانسا !

تسلم رئاسة الوزارة مرات ، وكان وزيراً لمختلف الوزارات، ومثل سورية في مصر .

يخلص لاعوانه الكثيرين في سورية، وله احياء كاملة في دمشق لا تعرف سواه زعيماً لبلده



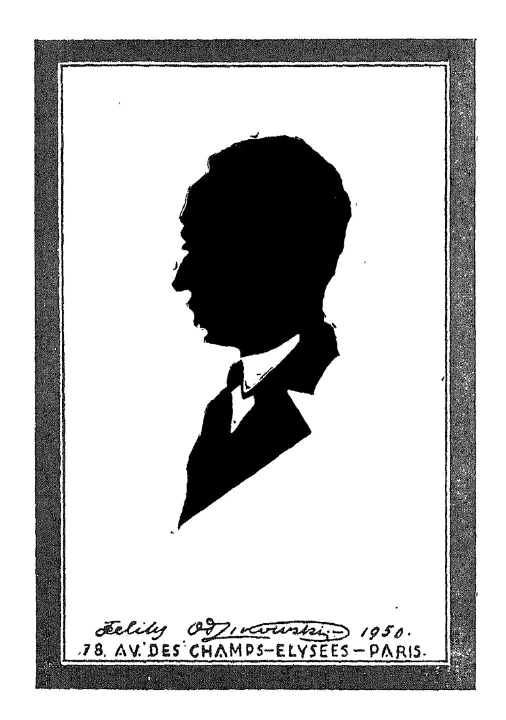
فارس الخوري

جعلته سوريا من رجالات العالم المعروفين ، وقد سلخ فيها عمره المديد يعمل مع رجالها العاملين، اذا غمس الناس ايديهم الى المرافق في المسؤوليات ساعة الخطر ، غمس فارس بك رأس انملة خنصره فقط .. وقد جازته البلاد على رفقته لرجالاتها ، مالم يجاز بمثله احد ..

رئيس مجلس النواب منذ صار للبلاد مجلس نواب – عدا المجلس الحالي وهو عضو المجمع العلمي العربي ، وله شعر ونثر في شبابه وله خطابات سياسية في شيخوخته .

لمع عندما كانت الابصار متجهة الى مجلس الامن وهيئة الامم قبل حرب فلسطين، فقدكان حكيماً، وكان صادقاً في دفاعه عن القضايا العربية لاسيا الفلسطينية والمصرية فظهر قوياً في اعين العرب .

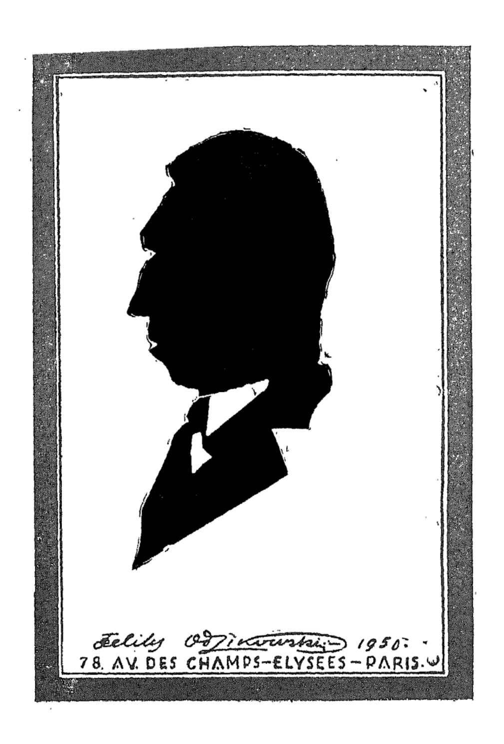
وعندما اضحى رفاقه القدامى ، في غيابة سجن المرحوم حسني الزعيم ، أخلص النصح والارشاد لحسني الزعيم !



رشاد برمدا

ابن بيت كريم في حارم ، مثل حلب في مجلس عام ١٩٤٧ ، فكان خير لسان من ألسنة الشعب الناطقة باسمه ، من أطيب العناصر خلقاً وفهماً وذكاء ، شغل منصب نقيب محامي حلب في العام الماضي ، ولما الف دولة الدكتور ناظم القدسي وزارته الاولى اختاره وزيراً للداخلية فكان الوزير المثالي الذي يعامل المعارضين والمؤيدين بالسواء .

يشغل وزارة الداخلية الآن للمرة الثانية ، وقد استغرب خصومه نجاحه ، ولكن لم يكن منتظراً منه الا ان ينجح . يرشحونه لاشغال نفس هذه الوزارة في الوزارات المقبلة .



احمد قنبر

تذكر في وجهه اميراً من امراء المماليك ، وفي هدوئه واتزانه الكاهن الوقور الذي اوحى الى كليوباترا ان تموت بناب الافعى المقدسة ، بدلا من سياط الرومان . يقود ويوحي ويجابه في حزب الشعب . كلمته مسموعة ومحترمة وفي المقام الاول . عصامي ، زرع نفسه وانبتها في الجفاف والعزة .

ترهبه اول ماتراه ، وتحبه اول ماتتعرف اليه ، وتقتنع بمزاياه في النظرة الثانية . يشتري ولا يبيع . وراء بشرته يجري دم كريم ، كالمداد الذي يجري به قلمه كصحافي من الطراز الاول ، وقد اصبح هذا الكرم سجية من سجاياه .

لم يتغير بعد ان انتقل من الصحافة الى النيابة ثم الى الوزارة . ومن فخر الصحافة ان يكون احد جنودها بهذه المزايا وهذه الصفات .

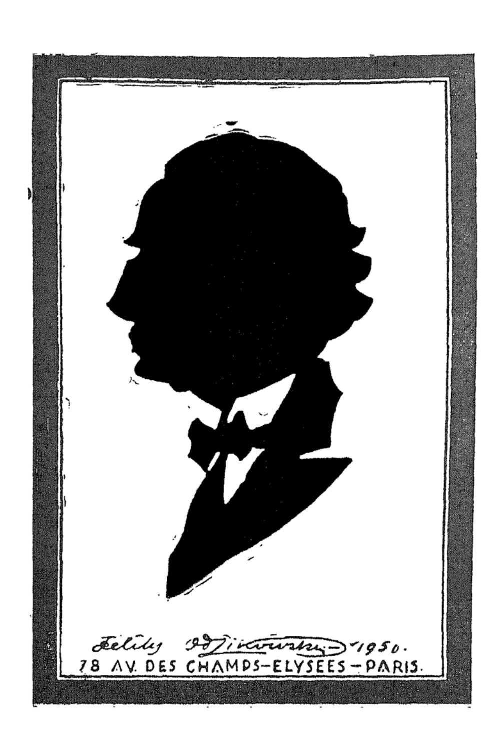


هانى السباعى

صحفي ، وقاض ، ومحام ، ونائب ، ووزير

يمدونه «مفتي» حزب الشعب في المجالس النيابية وفي الوزارات التي يمر اسمه في مراسيمها ، وانهم لعلى حق فالعم «ابوراغب» جرب القانون وجربه القانون قاضياً في حماه سنوات تجاوزت التسع ، ولبس «الروب» محامياً مدة ليست قليلة ، واحتفظ بنيابته عن حمص منذ العام ١٩٤٣ .

صديق حميم لمن يصافحه باليد اليمنى ، وخصم غير هين لمن لايستاطفه ،وابو راغب ابن مجاس واستلطاف وذوق . لعلها «بقايا» حياته الصحفية الماضية ، ولعلها اطلالها. يحب «النرجيلة» حباً اكرهه على البقاء « زبوناً » دائمـاً لمقهى «الطاحونة الحمراء» في الشتاء ، ولمقهى « الكمال » فيالصيف ، حتى وهو وزير !



احمد الشراباتي

ابن بيت وطني ، رضع الوطنية وعاشها وورثها في بيت ابيه المرحوم الحاج عثمان الشراباتي . فقد كان والده « عثمان بن عفان » لاعثمان الشراباتي بالنسبة للثورة السورية ، غذاهـا بماله وجند لها الشباب وامدها بالسلاح والعتاد ولما نشبت الثورة الفلسطينية عام ٩٣٦ ظهر احمد الشراباتي فكانت سيارته وحدها وسائل الامداد للمجاهدين في الاراضي المقدسة ، يكدس فيها السلاح ويخفيه ، ثم يشق بها الطريق على اجنحة الموت والاعدام الى الحدود ، فيتلقف المجاهدون منه سلاحهم ويغيرون به على المستعمرين دفاعاً عن الارض والقومية العربية .

واحمد الشراباتي احد مؤسسي عصبة العمل القومي التي كانت اول مدرسة قومية للجيل المثقف الجديد ، حكم بالسجن عام ١٩٣٩ من قبل الفرنسيين عشرين عاماً ، فنزح الى عمـان ، وبقي في التشرد شريفاً مناضلاً معتزاً بنفسه، ولم يتورع ان ينقلب من مثر مرفه في دمشق الى صياد اسماك في البحر الاحمر ا كان نائباً عن دمشق مرتين ووزيراً ثلاث مرات .



فخري البارودي

مزيج من العواطف المتباينة ، فقد جمع حب الوطن وحب اللحن وحب الشعر وحب الجمال في اطار دف ونقوزات!

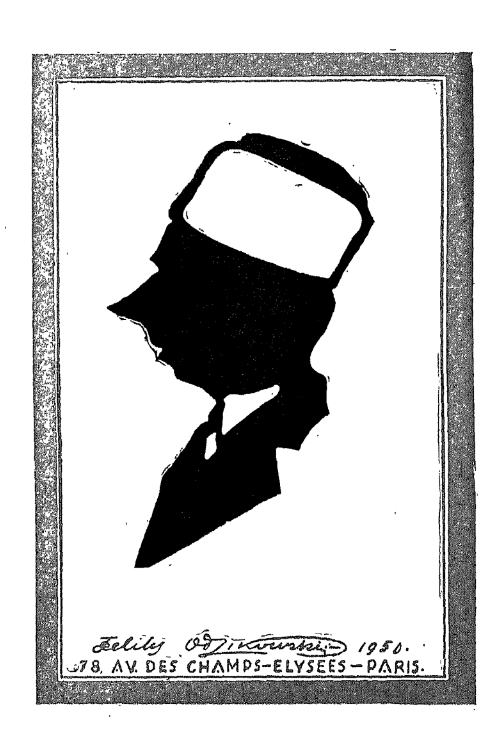
كان اذا انصرف الرعيل الاول من اجتماع لمكافحة الاستعمار في عهد الاستعمار من داره ، احتل مقاعدهم رجال الفن ليديرهم فخري بك وليضبط ايقاعهم قرعاً على فخذيه أو على دفه المزين بالصدف ، او على «طربيزة» قريبة!

ورث ثروة كبيرة جداً ، لكنه فقدها بين حب الوطن وحب الدنيا ثم اكتفى بالقليل مما ابقى له الدهر.

هبط من اعلى ذروة للكفاح والنضال الى سفح المواطن الوادع ، مكتفياً انه رأى الاستقلال يغمر بلاده فاطمأن بايمان وابتهج بايمان

استقبلته دمشق عام ١٩٣٦ عندما عاد من المنفى استقبالا لم يحظ بمثله عظيم في التاريخ ، حتى لم يبق لديه « قبلات » ليوزعها على وجنات الشعب!

حلو الروح كأنه ولد مع قهقهة ، وسليم الطوية كأن روحه جميعها موشحات اندلسية تتدفق على الضرب «العويص» في حركاته. كان آخر تصريح له ان وزنه زاد، لأنه اراح غيره واستراح.



معروف الدواليبي

تستطيع ان تبدأ اسم معروف الدواليبي باربعة القاب : شيخ ، ودكتور ، ومعالي واستاذ .

وتستطيع ان تجمعها معاً قبل الاسم وتلفظها دفعة واحدة : معالي الاستاذ الدكتور الشيخ معروف الدواليبي ، ومعنى هذه الجملة الطويلة ، انه الرجل الذي نال من دهره اكثر مما يناله حظ من الذهب !

صديق وفي لمفتي فلسطين ، وصديق حميم للاخوان المسلمين .. واخيراً تربع في حزب الشعب فقفز من استاذ في كلية الحقوق الى نائب فوزير .

وعندما خلع عمامته وسار «مودرن» شيك .. اضحى استاذا فقط وخارج الحكم ...

مثقف واسع الاطلاع ، استطاع ان يثير بتصريحاته الاخيرة عندما كان وزيراً ضجة في الإذاعات العالمية ، لكنه الآن قنوع ينتظر وزارة في سرابي المرجة.



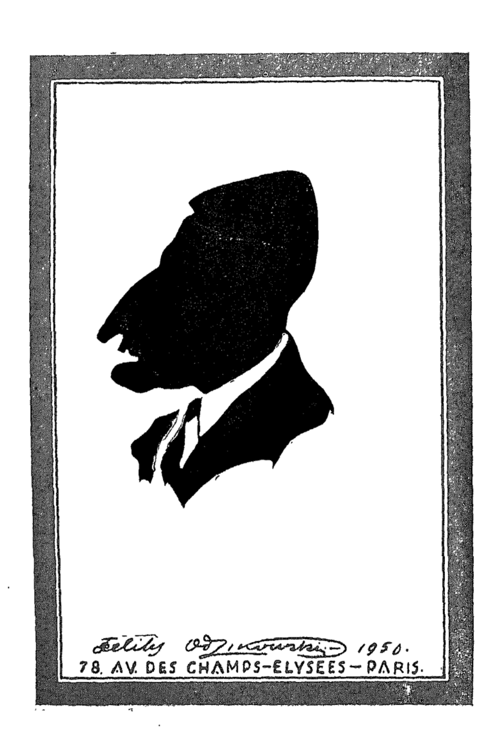
رئيف الملقي

ابن حماه البار . أفاق الشباب على ضفتي العاصي تلبية لصرخته ، وكانت صرخة قوية لأنها مؤمنة ، والايمــان الوطني كل مالدى رئيف الملقي من تالد وطريف في دنياه السياسية

يعيش لغيره اكثر مما يعيش لنفسه ، وهذا ماجعله اكثر من مواطن في بلده ، واكثر من نائب في المجالس النيابية التي مثل فيها الحمويين التمثيل المندفع الصادق ، ولقد قــال المواطنون عنه : « يستطيع الملقي أن يفرش عباءته لمواطنيه فتتسع لهم كلهم ، ولا يستطيع أن يبسط راحته لنفسه مادام له اخوان »

تحسب أنه انطوى على زوبعة حارة في جسده ، فهي ماتنفك تثور ، ويرغمها في ساعــات الاطمئنان على الرضوخ الى اطمئنانه ، بعد أن يلفها مرات بساقيه وكأنه أدار الحبل عليها مرات ..

نشأ نشأة السنديانة البرية ، عفة صريحة ، لم تخنق نموها الصخور العديدة المحيطة بها، بل أشارت على قدرتها على النماء



الدكتور اديب نصور

كان ظهوره على المسرح السياسي نائباً لحماه في العام ١٩٤٩ مفاجأة لرجال السياسة وسادة المنابر وحملة الاقلام الذين اعجبوا بتفكيره المنسق وصوته الموسيقي واسلوبه الممتنع السهل . ابن اسرة مسيحية ماجدة ، تزود بثقافة واسعة ومحيطة في اكثر من ثلاث لغات ، يتقنها كل الاتقان : خطيباً وكاتباً وأديباً ومفكراً ، وافاد من نيابته خبرة موفقة في الحياة السياسية والنيابية ، ووضعه السياسيون السوريون موضع التقدير والاحترام والحب

في هذه الايام ، يعيش بين الكتب والرحلات ، ينتزع من الكتب نوراً فوق نور ، ويطوف بين حضارات الدنيا يقبس الاطلاع والمعرفة فوق المعرفة ، ويهيء اقوى الاسباب لمستقبل سياسي سعيد ينتظره



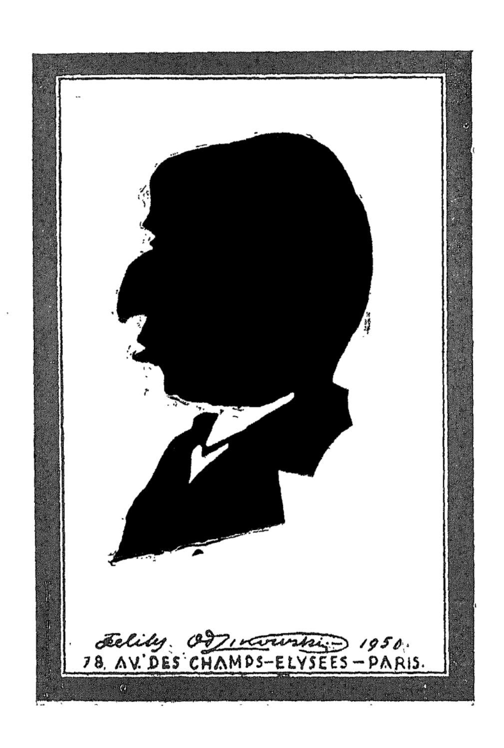
الدكتور عبد الرحمن الكيالي

تكاد ذراعاه تضربان ركبتيه وهو يسير ، ولو ربطت مروحة على صدره لارتفع بسهولة في الهواء اذ ان اذني الدكتور كجناحي الطائرة انبساطاً يميناً وشمالا !

ولهذا فهو في مواقفه الخطابية اشبه مايكون بالطائرة التي تجوب مختلف المناطق والاجواء فيختلط عليك مايريد ، ولهذا سمي ببطل الخطابات المتباينة !

طبيب بارع ، وعالم محقق ، تعجب بافكاره مكتوبة على الورق .

يحب من الدنيا قرشها ولذلك قيل ان تحت جلده كنوزاً مخبوءة من الذهب !



احمد الرفاعي

مثقف ، ووطني ، ومن احفاد « شي لله يارفاعي » تضرب في زاويته الدفوف والطبول ، ولم يعرف قبل خروجه من الوزارة ، انه اشعل شمعة عن ارواح الاجداد !

عندما توفي المغفور له سعدالله الجابري اتجهت الانظار اليه ليخلفه في الزعامة ، ولما لم يستطع ان يكون زعيماً رضي ان يمسي وزيراً في وزارة دولة جميل مردم بك !

ورث عن اخيه ثروة طائلة .. سلسلة من قرى القمح والزيتون والقطن ، كما ورث عن فيينا ثقافته الممتازة . يحدثك في الشعر فكأنه راوية الوأواء الدمشقي ، ويحدثك عن الوطن فتشعر انه مواطن احب كل شيء في بلاده واخلص في هذا الحب . ولم تعرف له مزية عملية سوى انه صديق الحاج رشيد الملوحي . والانتقاء عادة يدل على الذوق !

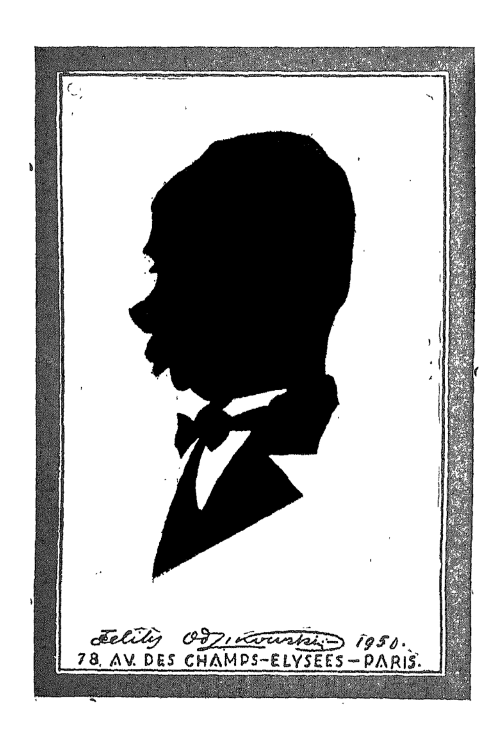


توفيق الحيالي

شبيه بأصحاب المواهب في تكوينه ، حتى ليحسب الناظر اليه انه أول قريب لشاعر «الداهشية» المعروف الاستاذ حليم دموس ، أو انه قريب باواصر الدم بالممثل المصري الاستاذ سليمان نجيب .

تقلب في جميع مناصب الادارة ، من كاتب رسائل الى مدير عام في البرق والبريد والهاتف الآلي ، واشغل ايضاً كبار الوظائف الادارية ، فقد كان متصرفاً ومحافظاً ، كما واتته ظروف في عام ۱۹۳۳ حكم فيها سورية من اقصاها الى اقصاها عندما كان سكرتيراً للدولة .

وهو ككل اداري في لسانه طلاقة الوعود ، وفي عمله ارجاء الوعود ، لم يقل مرة « لا » لصاحب مصلحة ، وربما كان بينهم الى الآن من ينتظر بلوغ ضالته المنشودة قبل ربع قرن . ولذلك اطلق عليه عارفوه لقب ابي بكر الصديق انزيه كأحسن مايكون عليه النزيهون ، رغم الملايين التي وضعت تحت تصرفه والتي تمري الكثيرين غيره ! تحقق في عهده وكنتيجة لجهوده اكبر مشروع مدني ، وهو مشروع الهاتف الآلي الذي ننعم به اليوم .



حامد الخوجة

ابن وجيه من وجهاء الرقة ، اذا نظرت اليه تجد نفسك امام شاب من الشباب اللامعين ، وتلمح في نظراته كثيراً من معاني اللطف والوداعة ، وهو من حملة الحقوق ، ومن الذين استطاعوا ان يمثلوا منطقتهم احسن تمثيل في المجالس النيابية المتعاقبة،لانه كان نائباً اكثر من مرة عن الرقة .

مجلسه حلو ، يحب دائماً ان يقوم بحركات تلفت النظر اليه ، وكان في وقت من الاوقات لولب كتلة نيابية تعد اكثر من اربعين نائباً . فيه ذكاء ابن الصحراء ، لذلك فلا غرابة اذا كان يتمتع بشهرة يتمتع بها القليل من ابناء الصحراء ، وهو صريح الى ابعد حدود الصراحة .

سعى يوماً ما لان تختاره الكتلة، التي كان من البارزين فيها، وزيراً ، ولكن هذا السعي لم يؤد الى نتيجة ايجابية ، بل ظل حامداً شاكراً بدون لقب « صاحب معالي » الى يومنا هذا ، ومن يدري فقد يحمل هذا اللقب في يوم قريب !



حبيب كحالة

لو التقطت صورة لطاربوشه فقط ، لحسب الناس انه طربوش الموسيقار محمد عبدالوهاب !

واذا كانت الطرابيش عنواناً لما في رؤوس الناس وقلوبهم من فن ، لانطبق هذا على الاستاذ حبيب كحالة !

فهو عندما اصدر جريدته « المضحك المبكي » جعلها مظهراً من مظاهر فنه أو فن الصحافة ، واستطاعت ان تنتشر في سورية اكثر من الاشاعة الخبيثة ، لكنه اهملها فاهملته ، وعاد اليها فعادت اليه !

عرف بخطاباته الاسلامية في سياق الكلام عن القومية العربية ، ويستشهد باعمال الصحابة كقدوة لخير العالمين . حلو الروح والنفس ، ورقيق الحاشية والحديث ، يسهر اكثر مما ينام .

له جلسات بارعات على الموائد الخضراء ، ولولا ذلك لكان اكبر غني في سورية ، ولكان لطائفته « صحناوياً » اخر !



ادمون حمصي

سليل بيت عريق ، امتزج فيه العلم والثراء ، اذ ان جده أحد اعضاء المجمع العلمي العربي ، كما ان والده استند الى اضخم صندوق حديدي في حلب .

تظالفك في وجهه الوجاهة كاملة . وفي حديثه الذكاء وطيب العشرة والاطلاع الواسع والثقافة ، وليس متعدياً على العلم، اذ انه واحد من القليلين الذين تخرجوا من جامعة « كمبردج » .

ممثل دبلوماسي من الطراز الأول ، وقد تمرس بالحكم فخرج ناصع الجبهة مشهوداً له بالكفاءة . فقد اشتغل وزارة المالية مرتين في عهد المغفور لهما دولة عطا الله الايوبي ودولة سعد الله الجابري . وهو الآن وزيرنا المفوض في لندن وبروكسل . يقولون عنه في بلده انه الوجيه المسيحي الاول في حلب .

ويقولون عنه في العاصمة انه البق حلبي عرفته دمشق . اشتهر بصفات حاتم الطائي في السخاء ، ويمثل الناس في سخائه بقول الحكماء : جزى الله الوسمة كل خير !



بدر الدين الحامد

يقلب « كتاب الاغاني للاصفهاني » ودواوين المتنبي والبحتري وأبي نواس في النهار، وعندما يأتي المساء ونجوم الليل تنثر ، يشق طريقه الى « قناقات » الوجهاء في حماه ليبعث فيها حلقات الف ليلة وليلة وشهرزاد ومجالس الأمين بن هارون الرشيد على ضفاف دجلة في مقاصف بغداد !..

شاعر مشرق الديباجة ، سليم اللغة ، قومي الموضوع ، له في ايام الانتداب الفرنسي قصائد شجاعة ومواقف كريمة ، وله على الجيل في حماه فضل الاستاذ البارع في اللغة العربية

غير بغيض الى خصومه ، لأن في طليعة ميزاته التواضع والتهذيب والروح الشعرية التي تطغى على حسناته وسيئاته معاً ، ولولم يجرب خوض المعترك السياسي عندما رشح نفسه للنيابة في انتخابات الجمعية التأسيسية في العام ١٩٤٩ لما كان له خصم واحد ...

يبقى « ابو عزالدين » لسان حماه المقفى يغني مع نواعيرها : والنواعير في الآذان هينمة !



سماحة توفيق الاتاسي

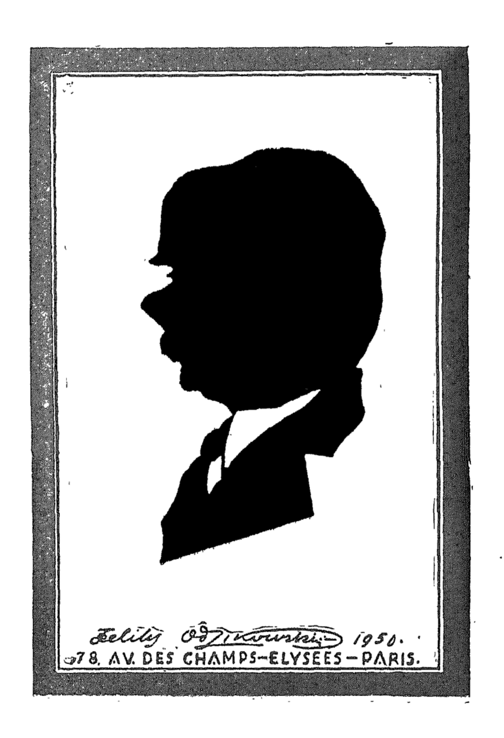
يكفي ان تذكر اسم توفيق الاتاسي في مدينة ابن الوليد حتى تسمع كلمات الاحترام والتقدير والاعجاب والثناء، فهو من البيت الذي اشتهر بالعلم والفضل والمجد مفتي حمص الآن، وعالمها الفاضل، واستاذها الكبير. مجالسه دوماً مجالس دراسة علمية وتثقيفية ممتازة، لايطلب من الدنيا الا ان يؤدي الخدمة التي نذر نفسه لها، وهي خدمة ابناء دينه فيما يرضي الله والوجدان.

رجل وقور ومحترم من كل الاوساط، انه توفيق الاتاسي مفتي حمص وكفى.



حاجو آغا

اذا ذكر اسم حاجو آغا بين الوجهاء يعتبر بحق من اوجه زعماء الاكراد في سورية ، اشتهر بالكرم ، فكل من زار الجزيرة يعرف ان بيت الزعيم حاجو آغا مفتوح لكل غاد ورائح ، يتمتع باخلاق ممتازة ، لذلك فان الاحترام يرافق اسمه اينما حل وحيثما رحل .



الامير بهجة الشهابي

اشتهر الامير بهجة بلباقته وتهذيبه، كان محامياً ونجح في المحاماة ، ثم تولى محافظة الجزيرة ومحافظة مدينة دمشق الممتازة ، فكان النزيه الشريف الذي لم يلوث اسمه بأدران الدنيا . وبعدها عاد الى المحاماة ، ولا يزال من اصحاب الروب الممتازين .

سليل العائلة التي كان اميرها الاول صاحب اضخم حواجب في الارض ، واهيب لحية بين لحى الامراء ، ونعني بذلك الامير الكبير ذو التاريخ المجيد الامير بشير .



الدكتور حمدي الخياط

اذا ذكر التقى والورع والصلاح ، فانها تذكر مرافقة اسم الدكتور حمدي الخياط ، فهو طبيب عرف بمهارته .

استاذ في كلية الطب ، محب لاعمـــال الخير ، يداوي الفقراء مجانا في اكثر الاوقات ، لذلك عرف بين اوساط الشعب بانه الطبيب الشعبي الذي لا يخشى الفقر .



احسان الجابري

اذا كان «الرعيل الاول» قد اشتهر بين الناس كل الشهرة ، فان السيد احسان الجابري مجاهد قديم ، قبل الرعيل الاول ، لانه من رفاق الامير شكيب ارسلان .

ركن من اركان الحزب الوطني في حلب ، وله الكلمة النافذة فيه هادىء متواضع ، ديمقراطي على ارستقراطية جابرية . يعرفه الحلبيون باخلاقه ودماثته .



الدكتور احمد قدري

من رجال قبل الرعيل الاول ، طبيب وسط ، دمشقي الحركات والسكنات... مجاهد بالكلام منذ اربعين سنة ، بدأ جهاداً جديداً لتصحيح وضعه بعد ان سرح من الامانة العامة لوزارة الصحة ، ولا ندري ماذا كان سيوفق في هذا الجهاد الجديد .

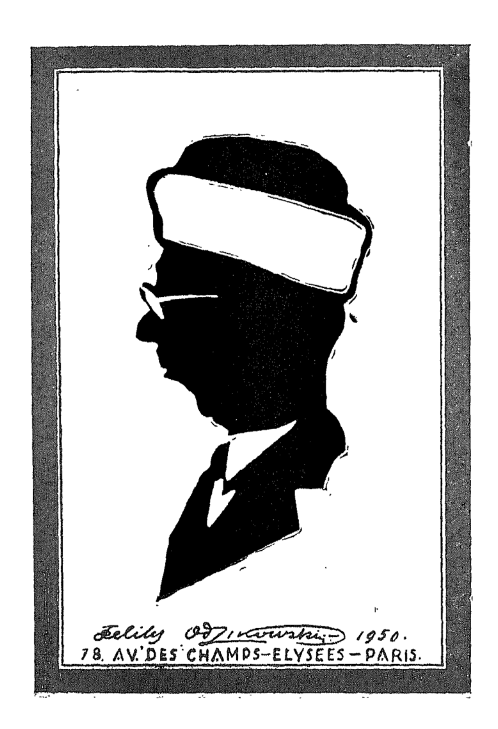


الشيخ احمد كفتارو

تعجب به كاستاذ من اساتذة الشرع الاسلامي ، يؤمن بان الاساليب البالية التي كانت متبعة في تفهيم الناس امور دينهم لم تعد تجدي ، لذلك فهو استاذ عصري ، يحبه مريدوه واخوانه الحب الذي لا حب فوقه ، لذلك فهم يفدونه بارواحهم . يمثله في مجلس النواب اكثر من نائب .

إذا رأيته يقود سيارته يزداد عجبك واعجابك ، لانه هو نفسه يطلب من تلامذته ان يتعلموا قيادة السيارات والطيارات ، ويحضهم على ركوب الخيل والسباحة والرماية ...

انه شيخ عصري ، حج بيت الله الحرام مرة ، فصمم على ان يزور بيت الله الحرام كل عام ليبعث في تلامذته روح الحج ، فكان له ما اراد . محبوب ، وله دروس اسبوعية يستمع اليهـــا المسلم والمسيحي على السواء .



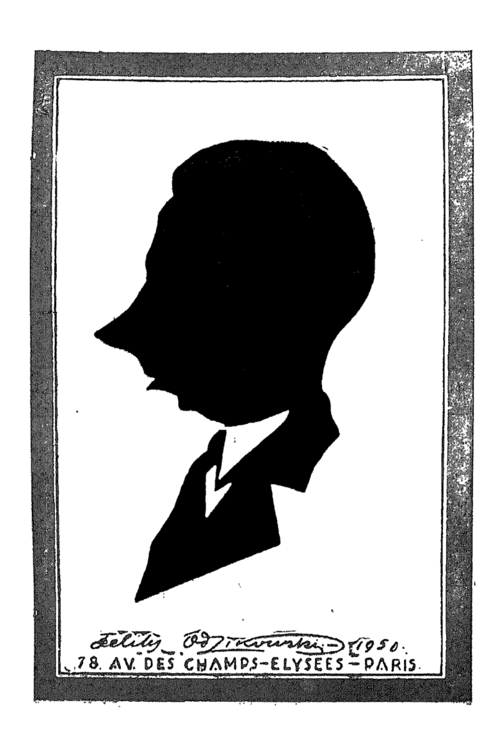
احمد القاسمي

اذا رآه الناس يقولون على الفور انه الرجل «الآدمي» الذي شغل وظائف كثيرة فخرج منها طاهر الذيل واليد ، ذلك لان الشيخ احمد القاسمي من عائلة عريقة عرفت بالتقوى والصلاح والاخلاق الممتازة.

مدير اوقاف موفق في دمشق ثم في حلب ، وعندما عاد الى مديرية اوقاف دمشق من حلب قال: ان اثارنا تدل علينا في حلب .

أحيل على التقاعد لان «الاخوان المسلمين» ارادوا ذلك في وقت من الاوقات ... وهو على جانب كبير من الذكاء . أبن نكتة ، بارع فيها . جيوبه اعتادت دائماً ان تكون مخنوقة بالشوكولاته، يقدمها لك قبل السلام عليك ، حتى يمنع عليك السؤال والكلام ... وهو يفكر حين يمضغ الشوكولاتة، وكثيراً ما خرجت النكتة اثناء هذه «العملية» !

فيه طباع الشامي الاصيل ، لف ودوران وسؤال عن الحال والخاطر والجناب!

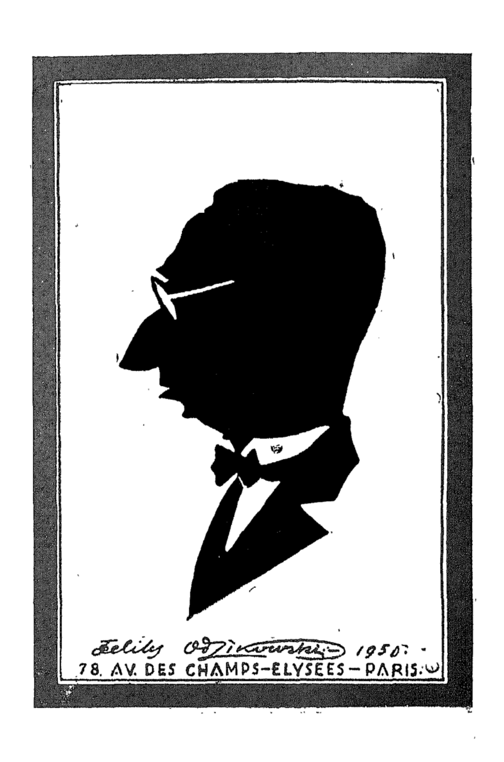


احمد خليل المدرس

وجيه من وجهاء حلب الكبار . احد عشرة اشخاص في حلب ينامون على ملايين الليرات في سورية الشمالية . من المخضرمين ، فقد اشتغل بالصناعة والزراعة والسياسة ، ولما اصطدمت السياسة مع الصناعة والزراعة فضل حياة المعامل والارض فقط ...

تعتبر معامله ممالكة في الشمال ، وله مع اخيه محمد خليل المدرس الفضل في تعزيز صناعة الغزل والنسيج في سورية . جاء نائباً عن حلب عام ١٩٤٣ ، وانتهت حياته السياسية بانتهاء مجلس عام ١٩٤٣ - كان النائب الصامت في خلال اربع سنوات ، ولكنهم يذكرون ان عمله كان وراء الكواليس دوماً .

رجل مهذب مع الناس ، لبق ، وهو الآن يهتم باعماله الصناعية والزراعية فقط ، تاركاً «الشقي على من يبقى» !



توفيق شامية

وجه الطائفة الارثوذكسية في دمشق ، وهو احد اركان الرعيل الاول ؛ ومن الذين عملوا في الحقل الوطني منذ نعومة اظفـــاره ، وكان سكرتيراً لحزب الشعب الذي الفه الزعيم المغفور له الدكتور عبدالرحمن الشهبندر .

دماغ عظيم جداً ، استوعب كثيراً من المعـــارف والعلوم والخبرة والتجارب ، وكفاءات تستطيع ان تقوم باي عمل يسند اليها . فقد شغل وزارات الدولة المختلفة عدة مرات . خطيب هادي ، وممتاز باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والتركية توضيحاً وارتجالا . ومناقش مقنع من الطراز الاول .

عندما كان محافظاً للجزيرة اختطفه دعاة فرنسة وخصوم العهد الوطني في عام ١٩٣٦ . كان من كبار الملاكين والاغنياء في دمشق . زال المال وبقي العلم والجاه .



احسان الشريف

لا يعرفه الناس الا محامياً كبيراً ، وربما كان كذلك منذ ان خلقه الله !

هادىء الطبع والنفس ، يفضل دائماً السير في ظلال الجدران طلباً للسترة !

سبق له وكان عضواً بارزاً في حزب الشعب الذي الفه المغفور له الدكتور عبدالرحمن شهبندر ايام الثورة السورية الكبرى ، واصبح بعد ذلك ركناً من اركان الكتلة الوطنية .

يقولون ان الحظ السعيد واكب مدينة دمشق مرة واحدة في حلب عندما عين الدكتور احسان الشريف محافظاً لها ، اذ استطاع ان يحبب الحلبيين بـ « الشوام » ، وهذه قوة ماتوفق اليها فاتح له جواد نابليون !

انتخب نائباً عن دمشق عدة مرات ، وكان في المدة الاخيرة وزيراً لسورية في انقرة واثينا .

لقد ذهب كل شيء اخيراً . وامسى في الوقت الحاضر الامين العام للحزب الجمهوري الدمقراطي.



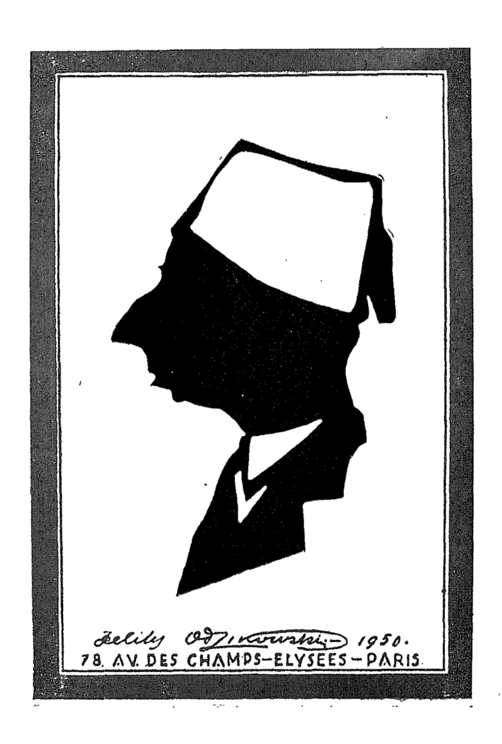
خالد بكداش

رئيس الحزب الشيوعي في سورية ولبنان

ولد في دمشق ، وكان في دراسته الثانوية في مدرسة التجهيز خير عنوان للطالب النابغة في كل الدروس ، برز نبوغه عندما أخذت الصحف تنشر له مقطوعات ادبية رائعة ، وشعراً منثوراً ، وترجمات عن اللغة الفرنسية قوية . . ولم يكن قد انتسب الى « الشيوعية » بعد ...

ذهب الى « موسكو » وعاد منها عودة تختلف كل الاختلاف عن عودة« اندره جيد» منها ...

يعدونه من اقدر الشباب السوري في الخطابة ارتجالا وتوضيباً ، ولولم يكن شيوعياً لكان من الزعماء المنظور اليهم في سورية .



عمر بهاء الاميري

وزير سورية المفوض في الباكستان ، لم يكن احد يقدر انه سينجح في الميدان السياسي ، عين في هذا المنصب بعد ان فشل في انتخابات حلب ، من الاخوان المسلمين المتحمسين ، وله « اخوان » كثيرون يحسدونه على المنصب الذي وصل اليه ، وخاصة بعد نجاحه وعمله الجدي في كراتشي ، واقامة صلات الصداقة والود بيننا وبين الباكستان .

لم يكن يبغي ان يكون اكثر من رئيس ديوان في دائرة من الدوائر الحكومية ، ولكن الحظوظ تلعب دوراً رئيسياً في الحياة ، فسبحان موزع الحظوظ .

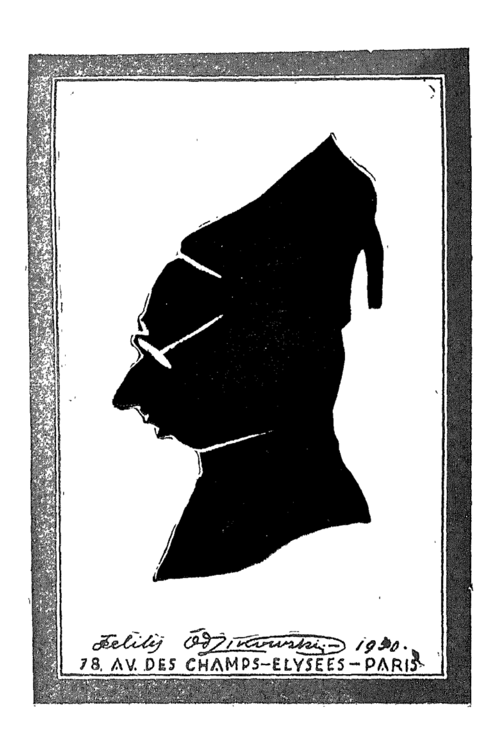


منير العباس

الثقافة والعلم هما كل هم الاستاذ منير العباس ، لانه يحب الثقافة والعلم ، ويريد ان ينام مع الكتب . ورأيه هو القول المأثور : « وخير جليس في الانام كتاب »

في حلقات سمره لايتحدث الجالسون الا في العلوم والنظريات الحديثة ، يحدثك في شؤون الدين والسياسة والادب ، كما يحدثك في الزراعة والتجارة ... وله آراء صائبة في مختلف الامور .

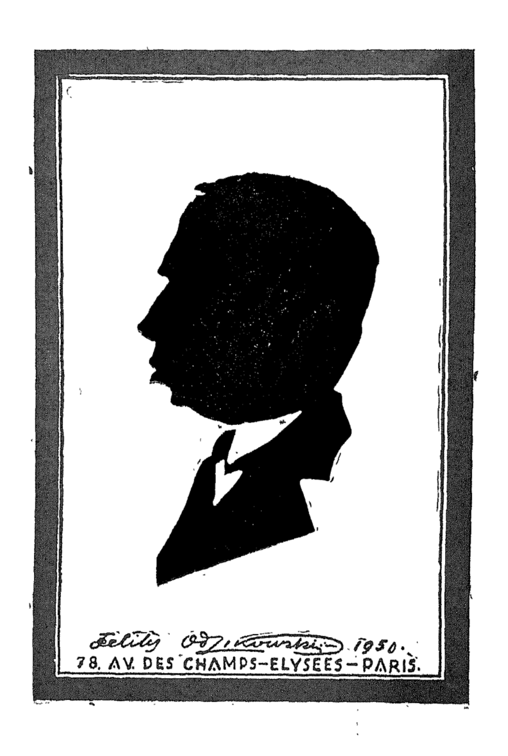
كان نائباً في مجالس نيابية متعاقبة ، ولكنه اخيراً هجر النيابة ليعيش سنوات مستجماً طالباً للراحة والصحة . اذا وضع « كنزلكه » الاسود فاعلم انه غير راض عن الحديث ، ويريد تغييره .



لطفي الحفار

من كبار الوطنيين الذين رافقوا سياسة سورية الحديثة منذ ولادتها الى اليوم ، وله فيها جولات مع اخوانه اركان الكتلة الوطنية . سجن ونفي في عهد الانتداب ، لكنه بقي وفياً لمبدئه وعقيدته لم يتغير . وهو من اصحاب مشروع جر مياه الفيجة الى دمشق ، ويعتبر هذا المشروع في طليعة الاعمال العمرانية الكبرى الناجحة في سورية .

هو الآن رئيس فرع دمشق للحزب الوطني ، ورئيس لجنة مياه عين الفيجة . وقف موقفاً جريئاً اثر انقلاب المرحوم حسني الزعيم بينما كان غيره من المتخاذلين المداهنين .



حكمة الحراكي

البيت الكبير والوحيد في البقعة الواسعة الممتدة بين محافظتي حلب وحماه ، هو بيت معالي السيد حكمة الحراكي:

عرف فضل ربه عليه فشكره في تقواه وصلواته ، وعرف المواطنون تواضعه فاحبوه ، وحفظ معاليه جيداً الآية الكريمة : «المال والبنون زينة الحياة الدنيا »لانها تصور وضعه الاجتماعي الراهن في قضاء المعرة خير تصوير.

اقطاعي عظيم ، تتعادل كفة اقطاعيته مع كفة تهذيبه ، فهو حبيب الى قلوب الذين يعرفونه جيداً ، وكثيرون جداً هم الذين يعرفون « أبا خـــالد » وينعمون بطبعه السمح وخلقه الكريم ومسلكه القويم .



سعيد حيدر

نائب دمشق ، وكان يجب أن يكون « نائب بعلبك » !

ملأ اسمه في حقبة مضت اسماع الناس في سورية ، ثم جاء سورية وتعرف المواطنون اليه جداً ففرغت مسامعهم على الفور ....

ليس كاتباً ، وليس خطيباً ، وانما هو حقوقي سياسي من الرعيل الاول ، لا من الطراز الاول !...



غالب العظم

نائب حماه في المجلس النيابي عام ١٩٤٣ ، وأحد شباب الأسرة العظامية الذين تمردوا على الحياة في اطار « ابناء الذوات » . وهو في حماه « اقطاعي – شعبي » في وقت واحد . وقد كان في كثير من الظروف المدلهمة « ضابط الارتباط » بين « الحاضر والسوق » !...



سامي العظم

من قدماء رجال القضاء وكبارهم في سورية ، اشتهر بذاكرته الرجراجة ، حتى قيل انه ينسى لون عينيه !

عندما كان مديراً للعدلية كان مثال التهذيب والخلق ، لكن اذا جاءه قاض يريد مقابلة الوزير، واستوضحه الوزير عن اسمه ، خرج مسرعاً من حضرته ليسأل القاضي عن هويته !

انه من المتقاعدين الآن رغم عدم معاصرته لقانون السن الأخير، ولعل ذلك لحسن حظه . ٭



فوزي القاوقجي

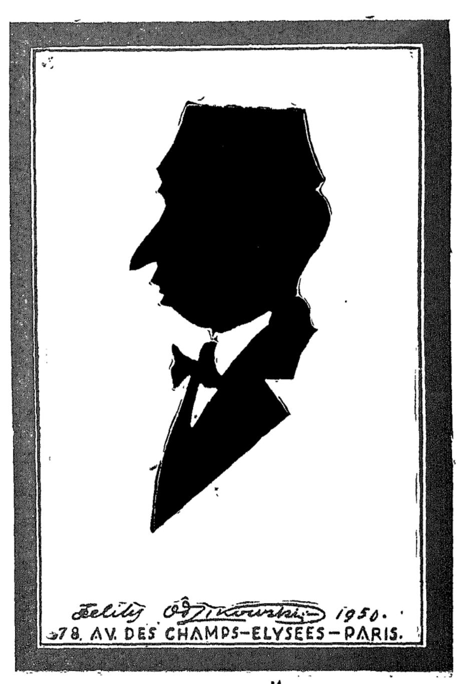
أعمق من اسطورة ، وأوسع من مغامرة ، بل جمع خوارق الاسطورة وبطولة المغـامرة في شخصه !

انتفض تحت اوسمته الرفيعة ورتبته العالية في الجيش أيام الانتداب ، عندما سمع انين وطنه ، فاذا به يتعرى من كل ذلك ويلتف بعباءته ويوقد نيران الثورة على الاستعمار ويقاتل تحت كل فرقد .

ما أحب ثائر زعيماً له وقائداً لبسالته في ميادين الشرف كما احب القاوقجي .

قاتل اليهود في فلسطين عام ١٩٣٦ بحفنة من الثائرين قتالا معجزاً رهيباً ، حتى سمي بالثعلب الازرق ، وقاتلهم في الحرب الاخيرة وسيقاتلهم في المستقبل أيضاً ...

استوطن اخيراً في بيروت ، وحظي بالجنسية اللبنـانية ، وهو نائب طرابلس ولا شك في الانتخابات المقبلة .



شفيق جبري

اكبر من ان يعرف ، فقد حملت اسمه الى العالم اجنحة الشعر ، وحكمة الادب،وسلطان البيان.

يقول المخلصون لأدبهم وعروبتهم ان جبري في شعره زعيم قومي وبطل عربي ، فقد غنى امجاد العرب وايامهم وبطولاتهم، وهز من مروءات بني قومه ، حتى فعلت اناشيده في نفوس العرب ما فعله « لامارسلييز » في نفوس الفرنسيين .

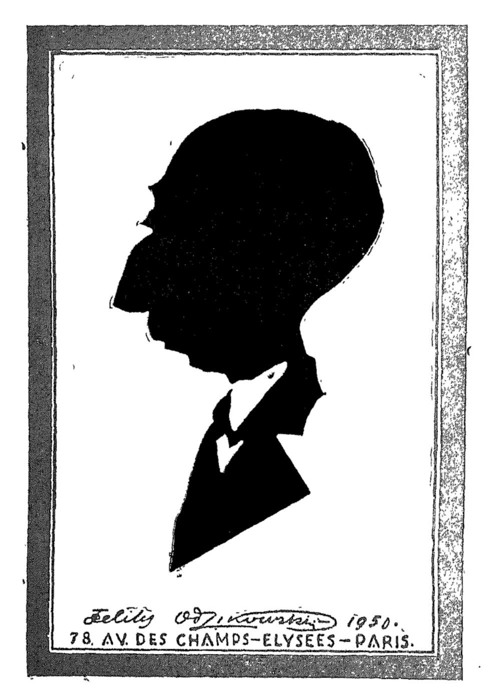
غذى المكتبة العربيـــة بانفس الكتب واثمنها ، ويعتبر كتابه عن الجاحظ فتحاً جديداً في الدراسات الادبية الراقية .

عضو المجمع العلمي العربي ، وعميد كلية الآداب .. لكنه فوق كل هذا ، الشاعر القومي الاول والاديب العربي الكبير .



عبدالله فركوح

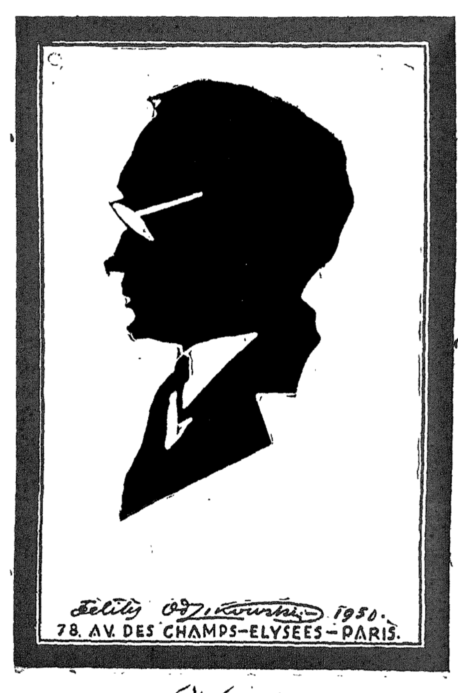
ارستقراطي النشأة والحياة والمجالس والحركات، فهو « رجل صالون » بالمعنى الواسع، تتصاعد مع دخان نرجيلته غيوم الوجاهة . كان نائباً عن حمص في اكثر من مجلس نيابي واحد ، وعاش في صالات فنادق دمشق الكبرى كما يعيش الآن في « قناقه » المفتوح دائماً في حمص ، ومحبوه كثيرون هنا وهناك .



الحاج ربيع المنقاري

نكتي من الدرجة الاولى ، وهو أول من نادى بالاقليمية في حلب ، ولذلك اشتهر ، ببيت الشعر الذي تبادله مع فخري البارودي في دمشق . مجالسه في عاصمة الشمال ظريفة لطيفة خفيفة

يفضل ليالي السمر على النوم ، قلبه طيب ، وطيبة قلبه هذه سببت له مزعجات كثيرة ، منها فقدان مبلغ لابأس به من المال .



الدكتور حكمة الحكيم

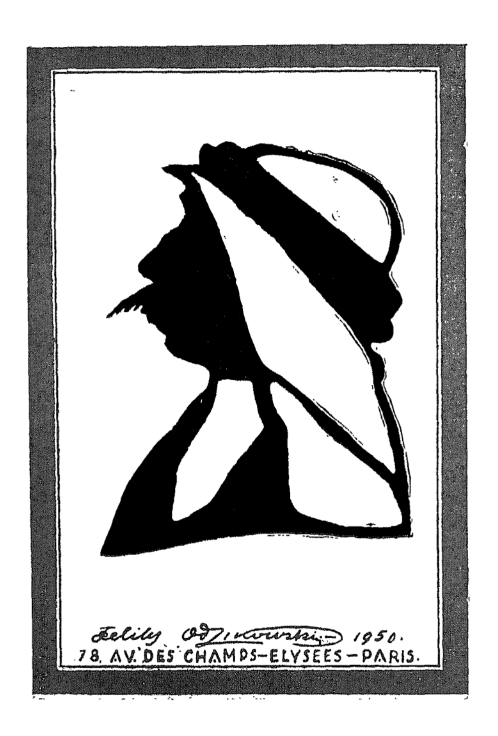
نائب ووزير عدة مرات ... طبيب ماهر في قضاء ادلب ، يهتم بالدراسات والمطالعة بعد أن فقد النيابة وجرت معها كرسي الوزارة ... لم يرفع اصبعه مرة للكلام الا وفقد النصاب في مجلس النواب وتخلو على الاثر مقاعد المستمعين !

يجب أن يعمل ، ولكنه يتكلم كثيراً ، وكثرة الكلام تؤخر العمل ، لذلك فقد شنت عليه حملة طويلة عريضة ، وعرف بـ « ح ، ح ، ح ».



الشيخ دهام الهادي

شيخ عشيرة شمر ، متحدر من بيت كريم ، ملاك كبير، مزارع ممتاز ، يمثل العشائر في مجالس النواب المتعاقبة ، وتعتمد عليه عشائر الشمال لتحقيق مطاليبها ، لانه من شيوخ الجزيرة المعروفين . عشيرته تمتد من الجزيرة السورية الى البادية العراقية .



دباح الرشدي

من كبار الملاكين في تلكانخ ، يتدفق الذهب عليه تدفقاً عجيباً ، ومع ذلك ، فان كل همه كان ينصرف الى اعادة تعيين ابنه موظفاً في وزارة الخارجية ، وقد تحقق له ما أراد ، وبدأ الابن تقبض الرواتب والحمد لله ، وبذلك انتهت رسالته الخالدة .



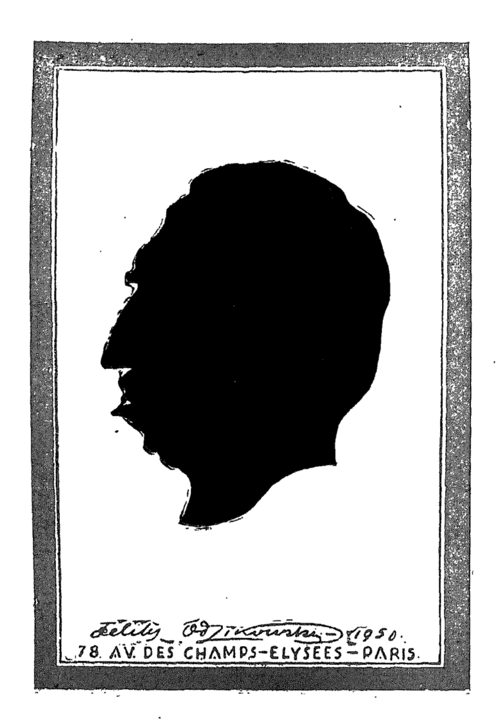
محمد كرد علي

اسم ضخم في عالم الادب ، ولكن هذا الاسم لم يعترف به الاستاذ احمد حسن الزيات. اشتهر بمؤلفاته خطط الشام وان كانت لم ترض هذه الخطط كبار المحققين .

رئيس المجمع العلمي دون سبب جوهري ، اشغل وزارة المعارف في عهد الانتداب فاستطاع ان يترك للمستشار جميع شؤون وزارته المهمة .

يعتكف في الوقت الحاضر في قريته جسرين التي استلهم منها معلومات كتابه عن الغوطتين .

ذهب شيخ عربيل ابو الورد الى السجن . وبقي شيخ المجمع العلمي في جسرين يؤلف الدواوين .

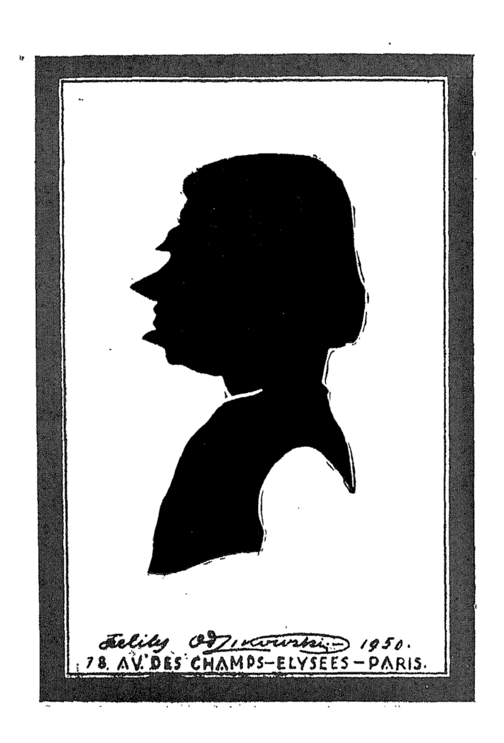


نسيب البكري

نموذج للوجاهة الدمشقية العريضة . رجل شجاع ، وسبحة من الكهرمان ، ويد موضوعة في الجيب ، ورد التحيات والسلامات على الكهرباء !

كل سوري وسورية هتفت لنسيب البكري يوم كان ثائراً على فرانسا يقاوم الاستعمار بحد السيف وتنقم منه السلطات بحرق قصوره وقريته في دمشق والغوطة . أخذ منه الوطن أكثر مما اعطاه ومع ذلك بقي مثال الوجيه الدمشقي .

كان وزيراً للعدلية في حكومة دولة خالد العظم عام ١٩٣٩ ، ومنذ ذلك التاريخ لم تجر رياحه نحو سراي المرجة !



الامير عادل ارسلان

« كوكة بيضا » .. لكنه كقضيب البان في استقامة القوام ومظاهر الشباب ، رغم انه تجاوز السن التي حددها القانون الجديد للتقاعد !

نام مع فخامة السيد شكري القوتلي واستيقظ مع المشير المرحوم حسني الزعيم . ولما مـات الزعيم نشر مذكرات مخترعة بتشهيره !..

عرفه الناس قديماً بانه امير السيف والقلم ، اشترك باعمال جميع الثورات العربية ، لكنه لم يشترك باعمال مفوضيته في انقرة لأنه دائم الاقامة في استمبول !



عدنان الاتاسي

كان معيداً في معهد الحقوق ، ثم مدرساً ، ثم قنصلًا لسورية في تركيا ، ثم نائباً عن حمص ، ووزيراً للأشغال العامة ، ووزيراً مفوضاً لسورية في باريز ، وما يزال فيها حتى الآن . عرف عنه حرصه الشديد على جمع المال منذ أن كان يافعاً . لاعتقاده الراسخ بان المال هو كل شيء في العالم . يتقاضى راتباً ضخماً جداً لاينفق منه الا « اذن الجمل » أو أقل ...

ومما يذكر له الذاكرون أنه ارسل كتاباً خاصاً من باريز الى المرحوم السيد حسني الزعيم – وهو على رأس الحكم – يؤيده ويدعو حزبه الى تأييده ، والكتاب محفوظ عند احد العاملين في الحقل السياسي .



سعيد حمزة

في مشيته كل الوقار ، وهو في اكثر الاحيـان يفضل ان يمتطي العربة للوصول الى المكان الذي يريد .

نقيب السادة الاشراف في دمشق ، في بيته عدة « تنكات » تضم كمية من الليرات الذهبية الرنانة ، تفتح في كل مناسبة قومية لتخرج منها خمسون ليرة ذهبية يتبرع بها لمشروع خيري ، او مشاريع ذات نفع للبلاد .

محترم ، ذكي ، يعمل في سبيل دينه وقومه .



محمد سعيد الهنيدي

لايشتغل في السياسة مطلقاً ، فهو تاجر ، وتاجر كبير جداً ، بين حلب ودير الزور . دفع بابنه الدكتور توفيق الهنيدي الى السياسة مرة واحدة في مجلس عام ١٩٤٧ ، ثم اتفقت الكلمة على ان يعود الابن ايضاً الى التجارة ، وتمثلت العائلة في المجلس الجديد بالسيد قاسم الهنيدي .

من اغنياء التجار في الفرات وحلب ، وله وزنه وكلمته في الوسط التجاري .

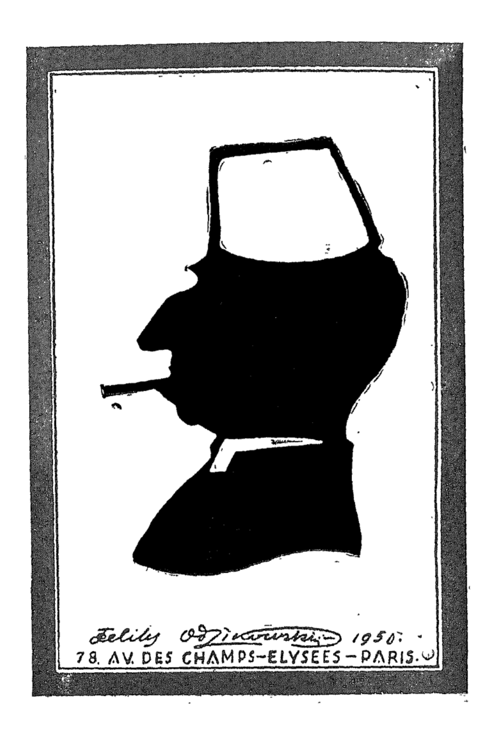


جلال السيد

ضاقت بقوميته الكبيرة هذه الحدود التي وضعتها السياسة وأنكرها التاريخ ، فاختار « رسالة البعث » وسيلة عملية ليعزف مع مواطنيه السوريين على قيثارة العروبة الخالدة

محدث من الطراز الأول ؛ يستهويك ويغريك ، أمامها فصاحة «ابن الصحراء» تستهوي وتغري . والسراب في الصحراء !

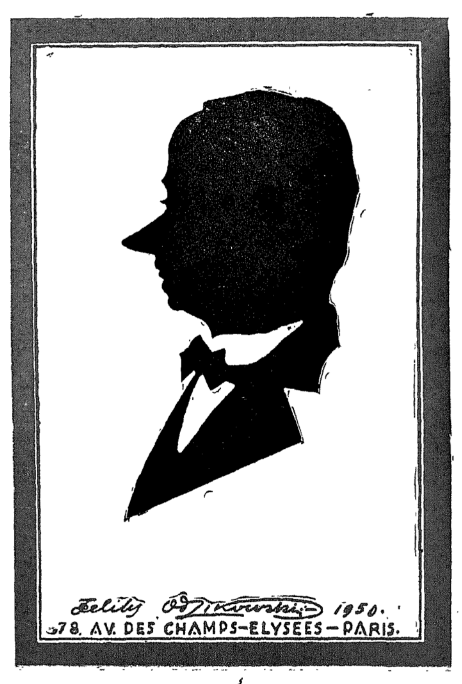
يحبه الناس جميعاً لمعرفته الطريق المستقيم الي كل قلب ، والى كل حس ، ولنعومته في خصوماته الحزبية ، ولقد أحسن الى النيابة فحمد السوريون لمدينته « دير الزور » أنها أنجبت هذا النائب الناجح السيد ، وأنها أرسلت الى العاصمة خير رسول .



سامى السراج

سوري أصبح مصرياً ، لأنه هجر بلاده في وقت من الاوقات فاستمرت هذه الهجرة . .

كاتب سياسي من الموديل القديم ، لم يقدر له النجاح في العمل السياسي فى حماه ولا فى دمشق ، لذلك فضل البقاء خارج القطر السوري . محبوب من اوساط الطرف «الاستقلالي» فى الرعيل الاول ، لأنهم يحسبونه « منهم وفيهم » علي اعتبار انه من البقايا . .



سامي صائم الدهر

من كبار رجال الاقتصاد في سورية الشمالية ، ويختلف عن زملائه رجال المال والاقتصاد انه يعرف كيف يعيش ، فهو أعطى عمله الناجح حقه ، وأعطى نفسه المرحة اللعوب حقها

رجل مهذب لا تصدر عنه كلمة نابية ، وصديق لرجال الصحافة والادباء والشعراء والفنانين ، مثل الشهباء مرة واحدة في مجلس العام ١٩٤٣ فجعل من صالونات الفنادق الكبرى في دمشق « فناقات » يقصدها الغادي والرائح يتزودون منها المرح والكرم واللباقة .



الشيخ محمد الأشمر

وجه من وجوه حي الميدان ، ورجل من رجال الثورة السورية العاملين ، كانت له مواقف مع الفرنسيين يذكرها كل من اشترك في اعمال الجهاد لاجل الاستقلال .

مسموع الكلمة في قومه ، مجالسه يومياً مجالس علم وفضل وتقوى ، وهو من القلائل الذين يخدمون بدون ثمن ! محبوب من الطبقات كافة ، لانه يقول الحق ويؤيد الحق .



عزة دروزه

من رجال فلسطين ، ومن اركان حزب الاستقلال العربي الذي انتقل الى رحمة الله بعد الثورة السورية مباشرة . وهو ركن من اركان الهيئة العربية العليا ، وقد يكون دماغها المفكر .

يقول اصدقاؤه انه عالم فحل في التاريخ . . . ويقول الفلسطينيون انه صاحب حركات ومشاكل . . .

يعيش مرفهاً في دمشق مع بقايا حزب الاستقلال ، وعيشته هذه تلفت النظار على كل حال .

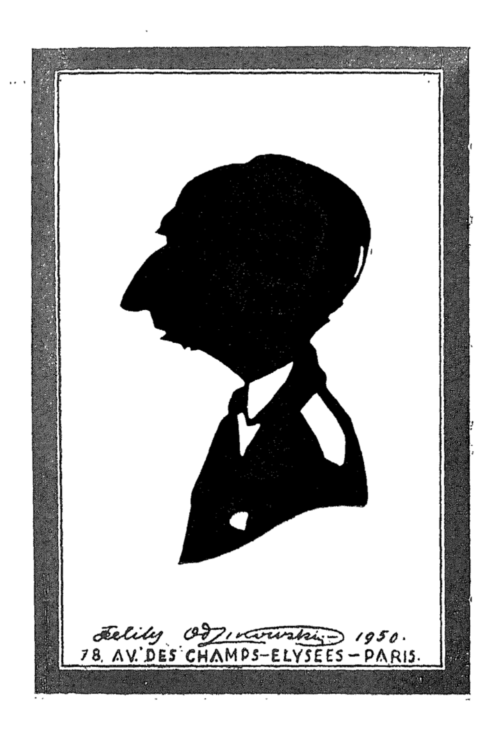


محمد شعيب الزعيم

حموي غزا حلب ، ونجح نجاحاً لم يسبقه اليه احد ، لانه من الرجال العصاميين الذين يعملون ليل نهار .

من كبار رجال سورية الاقتصاديين ، ومن البارزين في غرفتي التجارة والصناعة في الشهباء ، له جولات موفقة في ميادين الاقتصاد ، وفي المؤتمرات التي عقدتها الحكومات المتعاقبة لتنظيم الحركة الاقتصادية في البلاد .

ساهم في الحركة الوطنية مساهمة فعالة ، واراد ان يخدم وطنه عن طريق النيابة عندما رشح نفسه في انتخابات عام ١٩٤٧ ، ولكن الاقليمية حالت دونه ودون النيابة ، وهو الآن من التجار الناجحين جداً .



احمد اللحام

يأتي بعد الصف الاول في الرعيل الاول ، ومع ذلك لم تفلت منه الحظوظ ، فقد كان « نائباً» عن دمشق اكثر من مرة ، وكان مديراً عاماً للشرطة والامن العام ، وعين « اميناً عاماً » لوزارة الدفاع الوطني ، وبقي في هذا المنصب بوصفه عسكرياً قديماً قديراً ، الى ان اعلن المرحوم حسني الزعيم انقلابه فزج به في سجن المزة وأهمله هناك طويلاً .

رجل مهذب ، يحبه الضباط السوريون المتقاعدون كثيراً ، لأنهم عرفوا كفاءاته منذ ان كان في الجيش التركي .



لطيف غنيمة

نائب حلب منذ العام ٩٤٣ ، كان وزيراً مرة واحدة في ايام الانتداب الفرنسي ، ومنذ ان ذاق طعم الوزارة وهو يحلم بها ، ولعله قد انضم الى « حزب الشعب » ليتحقق له حلمه

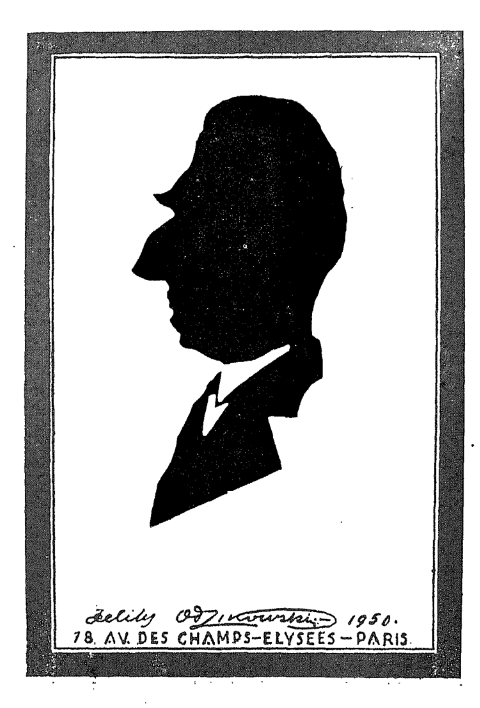
ظهر أن « تكتيكاته » الانتخابية في بلده ذات طابع ناجح ، وأنه « محظوظ » اكثر من اللازم ... لايعرفون عنه في العاصمة الا القليل القليل ،وفي هذا مايزعجه كنائب وسياسي قديم

وهو رجل مهذب ، دمث ، متواضع ، يذكره الحلبيون على اختلاف ميولهم — بالخير ، لأنه عرف الطريق الاقرب الى قلوبهم .



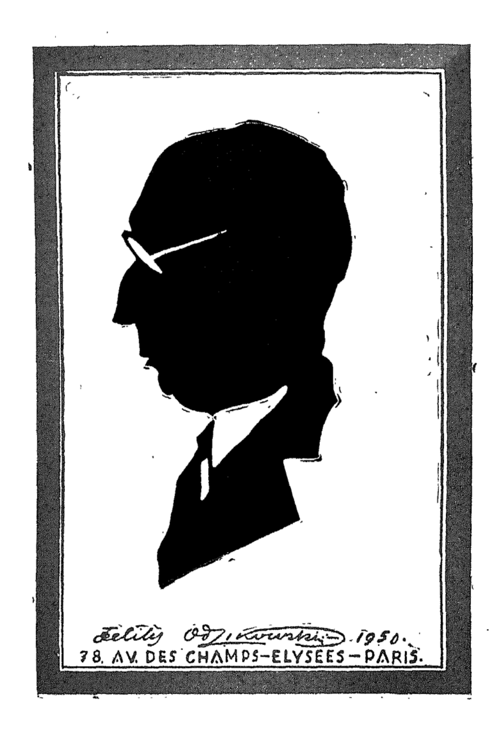
الدكتور انور حاتم

فكر يجول في كل ميدان ، وتدبير يتحدى الأدوار والأزمان ، وعصامية قوية كالصخر ، تبوب مراسيم الدولة وقراراتها ، وتحصي الشاردة والواردة من شؤونها وشجونهـــا : تلك هي مهمة « الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء » والفكر والتدبير هما الدكتور أنور حاتم الأمين العـــام ، والشاب الذي فتحت له عبقريته بطون الكتب فنقلها الى صدره علماً وأدباً وتاريخاً وفهماً وفلسفة ووعياً... ألا تراه ، وهو الكاثوليكي، عالماً بحراً في أعمق اعماق الدين الاسلامي . . . ألم تتعرف الى مروءة أنور واندفاعه في سبيل ارضاء المروءة وحب الاندفاع ، ألم تتعرف الى أنور لتصغي الى الأديب العالي والعصامي المثالي ، اذن فقد أضعت على مواهبك روافد جمة وكنوزاً ثمينة ؟!



سعيد اسحق

قديم في وطنيته ، عريق في وجاهته ، نبيل في حياته ، عظيم في أخلاقه ، زعيم في محافظة الجزيرة ، وبيته في قرية « عامودا » بيت حاتم الطائي . نائب في المجالس النيابية السورية عدا مجلس العام ١٩٤٧ ، تحبه لاول مرة تقابله ، وتخجل من خجله العذري ويصادقك فترتبط معه بصداقة خالدة اكثر من خلود « الزواج الكاثوليكي »



اسعد الكوراني

جاء « وزيراً » مرتين الى سراي المرجة ، تاركاً وراءه في حلب مكتباً كبيراً للمحاماة ، يختلف اليه « الموكلون » واثقين من أن قضاياهم تسلمها فكرته الحقوقية المنقدة ، ولفتاته المجتهدة والمبدعة.

وفي دمشق ، قدرت الحلقات والمجالس كفاءاته ، وعلمه ، وكرمه .

شغل منصب « الأمين العام » لوزارة العدل ، فصال وجال وطلع على المواطنين بآثار جبارة في اختصاصه ، وبقوانين تقدمية طوحت — دون مارحمة — بأطلال القوانين البالية المتهدمة . وما لبث أن عاد الى مكتبه في حلب .

لا لون سياسي له ، فقد مشى به ذكاؤه العجيب الى العلم وحده ، والعلم خير وأبقى .



سعيد الغزي

العظيم المتواضع : هاتان الصفتان يطلقهما الناس ، عندما يذكرون الاستاذ سعيد الغزي نائباً عن دمشق ، ووزيراً في اكثر وزارات الدولة ، طيلة سنوات ، وفي عهود حرة دستورية ،ويطلقونهما عندما يرونه يتأبط الخير والحق ايماناً في صدره وطهارة في نفسه وحقيبة في يده .

همه في المحاماة همه في النيابة والحكم : السير بالمظلوم الى انتزاع حقه من الظالم ، والعمل دون ضجة ، والاخلاص دون من ، ومجابهة الواقع المر المضطرب ببسمة حلوة مطمئنة . لايتدلى في العمل السياسي ، ويقول كلمته الحاسمة الرصينة في الوقت الذي يجب أن تقال فيه ، لانسجام حاضره بماضيه ، ونظافة ذمته وطهارة وطنيته في الحالين .

ليس له خصوم ، وانما له حساد جبناء !



الكسندروس طحان

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس . الاب الروحي لكل مواطن سوري، لذلك احبه الناس وعرفوا مكانته فاحترموه واجلوه .

رجل دين وقومية وادب وتقوى واخلاق ، رافق الحركة الاستقلالية الوطنية في سورية منذ نعومة اظفاره ، وهو يعرف عن دقائقها وتفاصيلها كل شيء .

بشر وانس في وجه شيخ طاهر ، يبشر برسالة السيد المسيح السمحاء ، ويدعو مواطنيه على اختلاف مذاهبهم ، وهو سيد الطائفة الارثوذكسية ، الى التآخي والحب ، تحت سماء هذا الوطن .



عارف حمزة

سليل الأسرة المنسوبة للدوحة النبوية .

يملك كل ذكاء الدمشقي العميق في دمشقيته ، من نعومة تحسبها ضعفاً ، وما هي بضعف ، ومن لباقة تحسب معها انك وضعت الرجل في يدك فاذا أنت في جيبه ..

شغل اكبر مناصب القضاء السوري في اكثر من محافظة واحدة ، وكان اميناً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء في عهد دولة السيد جميل مردم بك ، ومن قبل كان محافظاً ممتازاً لمدينة دمشق الممتازة فأحسن ادارتها ، كما أحسن ادارة دفة الانتخابات النيابية في العام ١٩٤٣ ، وعاد من أمانة رئاسة الوزراء الى مقعده – المحتفظ به – في مجلس الشورى ، ينتظر ... اما العودة الى السراي ، واما الذهاب الى داره .. متقاعداً !



مصطفى شاهين

زعيم كبير في قومه ، وقومه عدد كبير . بيته في قضاء « عين العرب » بيت كل من خدمته حظوظه فزار هذا البيت الكريم النبيل.

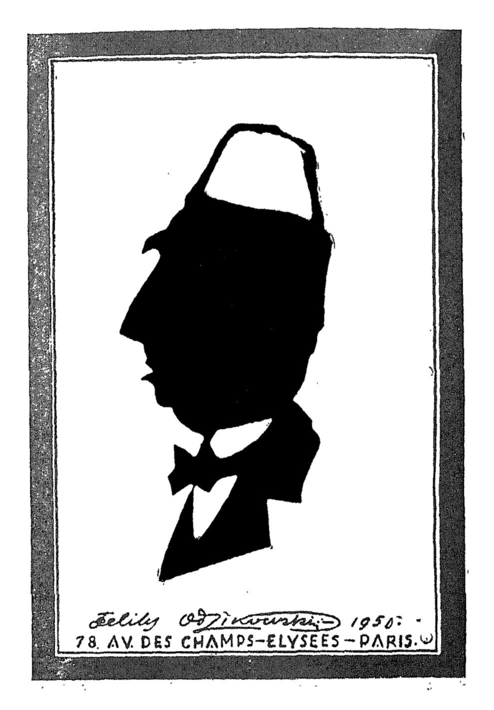
مثل هذا القضاء في اكثر المجالس النيابية فكان مثلا طيباً للنائب الوجيه المحترم القوي ، وساهم الى حد بعيد في الحياة الوطنية في سورية .



علي هارون

من الشباب الوطني المتحمس في محافظة اللاذقية ، وهو من اسرة هارون الكريمة العريقة. كان نائباً عن اللاذقية في مجلس تام ١٩٤٣ .

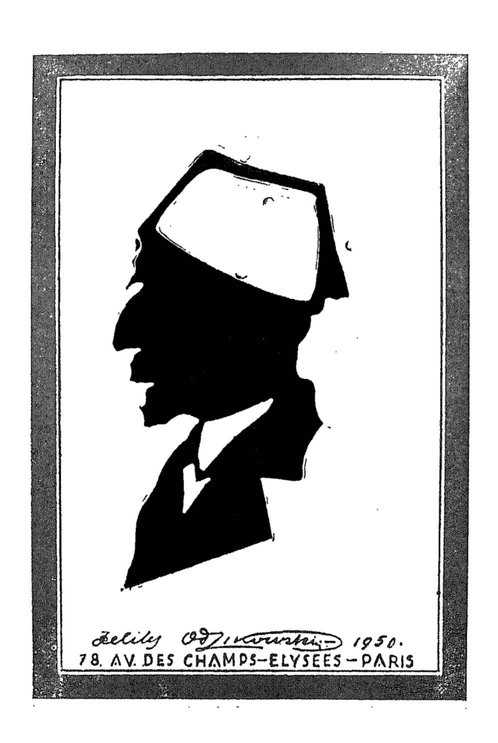
رجل مهذب ، مضياف ، كريم ، صاحب اخلاق ممتازة ، لذلك فانه كان محترماً من كل من عرفه ، سواء من زملائه ، أو من اصدقائه .



عبد الوهاب ميسر

يعد من تجار حلب الكبار الاغنياء ، فضل ، دائماً ، ان لايعمل في السياسة ، بل وان يبتعد عنها ، واكتفى بما قسم له في التجارة « المخطرة » .

من عائلات حلب العريقة ، ساهم بقسط وافر من ماله في محاربة الانتداب ، ككل تاجر وطني حر . لذلك فانه محبوب من الحزبين الكبيرين في حلب .



الحاج فاتح المرعشي

شيخ محترم ، وصل الى درجة ان مايقوله تسير عليه جميع الفئـــات في الشهباء ، لان كلمته مسموعة ورأيه محترم .

زعيم الاقليمية في الشمال دون منازع ، تشرد في سبيل القضية السورية ، وذهب الى تركية حيث قضى اكثر ايام الانتداب بعيداً عن وطنه هرباً من الاضطهاد ، وقد اثرت فيه العقلية التركية .

يحبه في حلب الفريقان ، لانه لايخاصم احداً ، بل ان له مواقف ممتازة في مشاكل الائتلاف، ولانه لم تمد له مطامع ولم يعد من المزاحمين.



هنري هندية

يعيش بين الذهب والفضة ، ويلعب بها في ساعات فراغه كما يلعب الصحفي بـ « زنانير» الصحف المرتجعة الى اداراتها . كان وزيراً المالية في سراي المرجة شعر الموظفون حينئذ أنهم أمـــام وزير ، يعرف جيداً ماهذه الوزارة الشديدة المراس وما عليها ، ورأوا فيه لتواضعه الجم أخاًوصديقاًوزميلاً، فأحبوه كل الحب .

جمع بين الدين والدنيا ، فهو مثقف ثقافة عالية ، وشقيقه سيادة المطران هندية ، وقد تسامح مع الناس تطبيقاً لحكمة السيد المسيح له المجد ، وأخذ نصيبه من الدنيا كرجل أعطته الدنيا ماشاء.

لاخصوم للسيد هنري هنديه في حلب ؛ المدينة التي تملك التربة الخصبة لخلق الخصومات وتغذيتها بين الأحزاب السياسية والبيئات الاجتماعية .

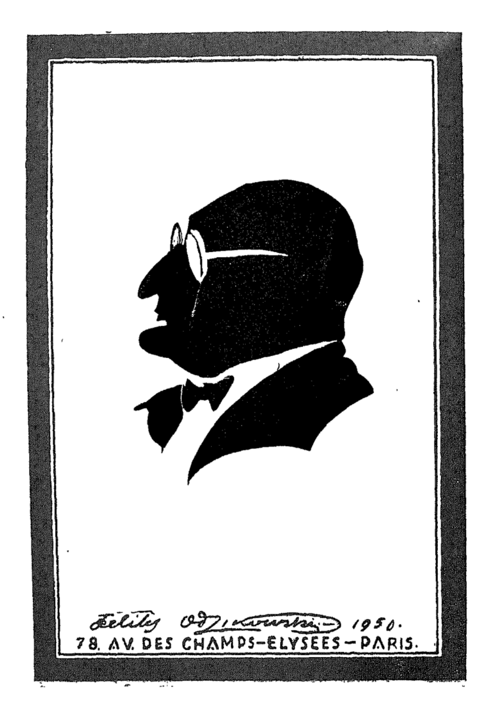


عبد القادر شريتح

مظهره يدل على انه من « القبضايات » ، ولكن نفسيته بعيدة عن نفسيتهم ، وهذا لايعني انه ليس شجاعاً ، بل انه شجاع الى ابعد حد . يكفي للتدليل على ذلك ان نقول انه لم ينحن لفرنسة مرة واحدة في خلال المدة الطويلة التي حكمت فيها سورية .

الزعيم السني في محافظة العلويين . وطني قديم ، ولكنه ليس قريباً للقاب . كان نائباً مرة واحدة سنة ١٩٣٦ عن محافظة اللاذقية ، وبعد ذلك لم يرشح نفسه ، ولكن النائب الذي يريده في كل معركة انتخابية يكون هو نائب المحافظة دوماً .

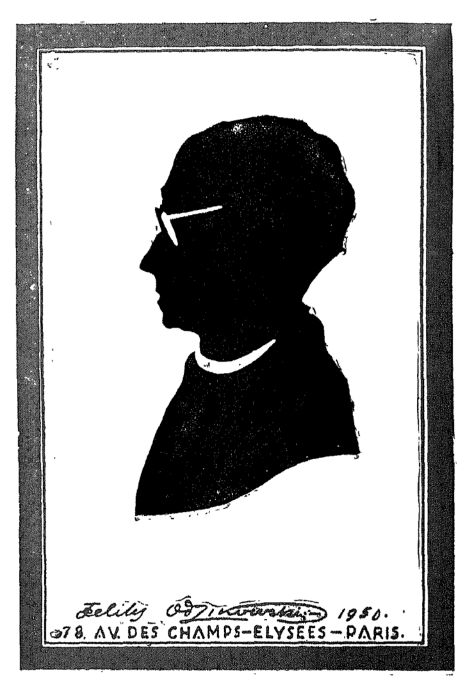
نفوذ قوي ، مجد قوي ، ومال شبه قوي .



صبري العسلي

ابن الثورة السورية ، والفتى العربي الشجاع ، الكريم اليد ، والفصيح اللسان ، والصديق الوفي ساهم في بناء صرح « عصبة العمل القومي » فكانت ذلك الحزب الجبـــار الذي وقف في وجه الانتداب وقفة حميدة مشكورة ، وكان نائب دمشق ثلاث مرات ووزيراً عدة مرات . خطيب من الطراز الاول ، يرتجل ساعة وساعتين في اسلوب مبين ، ولغة مغرية ، وصوت يهز المنـــابر ويسحر السامعين .

سريع الغضب سريع الرضى : صفة الرجل الصافي السريرة ، الطيب البيت ، العريق الأمجاد هو ، اليوم ، الأمين العام للحزب الوطني في سورية .



فتح الله اسيون

كاد ان يكون نائب حلب الدائم في جميع المجالس النيابية المتعاقبة ، لانه شغل هذا الكرسي عدة مرات . جاء نائباً عن الكتلة الوطنية ، ثم عن الحزب الوطني ، واخيراً عن حزب الشعب . من الذين حاربوا فرنسة مع من حاربها .

صار وزيراً للاشغال العامة اكثر من مرة ، وهو يتحدر من اصل ارمني ، فصله الحزب الوطني لانه لم يحارب حزب الشعب بل عمل معه على المكشوف . وقد قدر له حزب الشعب عمله هذا فكان نائباً ثم وزيراً في وزارة الحزب .

مهذب وناعم ، حتى ان البيت الذي قاله الشاعر ينطبق عليه كل الانطباق :

كفى بجسمي نحولا انني رجل   لولا مخاطبتي ايــاك لم ترني



عبد الباقي نظام الدين

رجل ، تجمعت لديه كل صفات الرجولة الحقة ، من استقامة نموذجية ، وأخلاق مثالية ، وسخاء حاتمي ، وتواضع حبب اليه عارفيه جميعاً .

أحد زعماء محافظة الجزيرة الاقوياء ، مثلها في اكثر المجالس التأسيسية والنيابيةالتيقامت فيسورية فكان النائب المحترم : ذا الكلمة المسموعة ، والرأي السديد ، والاتجاه القومي العربي الرشيد، وكان وزيراً للزراعة فأعطيت القوس في عهده باريها ، لأنه من كبار المزارعين المنتجين الموفقين .



الامير فاعور الفاعور

ابن المرحوم الامير محمود الفاعور ، رئيس عشيرة الفضل في قضاء الجولان . اذا نظرت اليه تجد امـــامك عيوناً تبرق ، تدل على عروبته ، لانه يمثل العربي الاصيل ، في ذكائه ، وفي لفه ودورانه .

كريم عندما يكون غنياً ويلعب بالاموال بين يديه . وقلما يكون كذلك .

تعجب به لانه نبيل ويتحدث اليك بقلبه وروحه .



شاكر الحنبلي

استاذ أجيال متعاقبة في الحقوق ، والعلم ، والانشاء ، وصناعة الكلام الرصين المستندالى المنطق والحق والحجة القانونية والفقهية التي لاتنازع . كان استاذاً في كلية الحقوق في الجامعة السورية فأنجب مئات ومئات من الطلاب المجلين الذين يحتلون ، الآن ، الوظـائف الكبيرة في الدولة ، والمراكز المنظور اليها بين القضاة والمحامين ، وكان وزيراً فخرت به الوزارات واعتزت .



فاخر الجابري

اذا لم يكن الوجيه الاول في حلب فهو أحد ثلاثة رجال أو أربعة يملكون وجاهة الشمال،عن جدارة وكفاءة واستحقاق

تجاوز الخامسة والستين من عمره ، وما يزال رأيه هو الأول في الحياة السياسية للحزب الوطني، على ان خصوم هذا الحزب السياسيين يعرفون قوة الرجل وبعده عن فسيفساء الحكم وزخرفاته ، ويقدرون هذا الزهد كل التقدير ، ولقد جاء زمن طيع بين يديه لو أراد « خاتم سليمان » لاستوى في اصبعه ، ولكنه لم يرد ، ولا يريد ...



الشيخ مصطفى السباعى

لولم يكن شيخاً ، لكان في طليعة شباب « السبور » ولرايناه يحرق حيويته في قرع كرة « التنس » .. او ملاحقة كرة القدم . فهو متحرر عندما تلقاه كصديق متحرر ، وستزمت عندما تلقاه كانسان عادي تطلب منه البركة ! عمل في الحقل الوطني ، وسجن في معتقل الميه وميه اثناءالحرب، ولما خرج من معتقله كان اكبر عمامة سياسية في سورية !

وهو المراقب العام للاخوان المسلمين في دمشق ، حمل الدكتوراه من جامعة الازهر بلمح البصر ، وقد استطاع مراراً ان يلهب بخطاباته الجماهير في المعارك الانتخابية .

اوصل صديقه الاستاذ محمد المبارك الى النيابة ، عندما جند الغوطتين لنصرة الايمان بمعونة انصاره من الاخوان المسلمين المصريين .

عندما جرت انتخابات الجمعية التأسيسية امتطى خطاباته فادخلته ايضاً المجلس النيابي !

ذكي بقدر ماهو متواضع ،وعالم بقدر ،اهو شاب،ويعجبك بقدر مايصدر عنه من نتائج قوية واسعة في الدين والدنيا .



عمر ابو ريشة

مثل جذاب لآلهة شعر متمردة . استطاع ان يمس الشعر العربي بعصاه ويترك فيه معجزة الفن .
تغنى بامجاد العرب فجمعت مقاطعه ملاحم شعرية كاملة .
اخصب ريشة بالالوان الشعرية في هذا العصر .
هو الآن مندوب سورية فوق العادة ووزيرهـا المفوض في الجمهورية البرازيلية ، ولعله أول شاعر في التاريخ استطاع ان يجعل الشعر سياسة موفقة، بل لعله انجح ممثل دبلوماسي لأنه عالج السياسة بروح الشاعر ، وباحساس القومي .
ديوانه « شعر » جنة واسعة ، لايقرأه الانسان الا ويؤمن بأن جمال الاوذيسـا لو يعد سراً معجزاً .



مكرم الاتاسي

ليس شخصاً عادياً ، لأن اجماع الناس على اطرائه وامتداحه ليس من الأمور السهلة في هذه الايام.
لمع اسمه كمحام ذكي اثر نواله شهادة الحقوق ، واطمأن الناس اليه كأداري ممتاز ، منذ ان تسلم مناصب الادارة في الدولة . فقد كان محافظاً موفقاً في دير الزور ، وهو الآن رئيس بلدية حمص يعمل على تسيير الذئب والغنم في قطيع واحد .
انتخبه اهل بلده حمص نائباً عنهم بدلا من اخيه المرحوم حلمي الاتاسي صريع حادث الطائرة ، لكنه لم يدخل المجلس لظروف واسباب كثيرة ظهرت في ذلك الحين .
سليل بيت كبير قدم لسورية الى اليوم اكبر طبقة من الحاكمين .
ويتوقع ان يصبح حاكماً بدوره في المستقبل في سراي المرجة !



سامي كباره

« حارة » كاملة .. تتمثل فيه بحماس جمهورها وطباع شبابها ، فهو رغم اناقته المثالية و« البروتوكولية » ابن بلد شجاع قبل كل شيء ، حتى لتحسب « ميتان » القبضاي الدمشقي العريق تحت قميصه المنشى ، وشروال « الزكرتي » المتحمس تحت « بنطلونه » !

عصبي لدرجة ان « سواره » الذهبي يكاد ينفرط من رسغه اذا تكلم او انتقد او هاجم لكثرة مايستعين بيديه على تصوير عواطفه وكثرة مايلوحها في الهواء ضرباً ودفشاً وتهديداً ... وتشاركه في التعبير ايضاً عويناته الذهبية التي تعطيه شكل الشاعر « الرومانتيكي » للذي لايعرفه !

دكتور في الحقوق ، وصاحب جريدة « النضال » . اشتهر بافتتاحياته ضد رجال الرعيل الاول ، وقد فاز في النيابة عن دمشق مرتين في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٩

وفاز بالوزارة مرتين ايضاً ، فكان الوزير الدمقراطي الذي يحب الشعب طرازه واسلوبه في الحكم .



خليل مردم بك

شاعر كبير واديب كبير ، ومسالم عظيم ، امتاز شعره بدقة الوصف وكثرة الألوان ، وعرف ادبه بدقة البحث وعلو التفكير . فهو من الطبقة الممتازة المختارة من زعماء الأدب العربي .

تكتسح املاكه ثلاثة ارباع سجلات « الطابو » فقد امتلك على جانبي سوق الحميدية نصف دكاكينها ، وترك الباقي لمئات العائلات والشركاء في دمشق ، يعرف الناس ان له ربع قرية جوبر ، وربع قرية قطنا ، وجادة المارستان وله مشاريع ناطحات سحاب في شارع ابي رمانة !

له مؤلفات محترمة في الأدب العربي وجهود مشكورة في احياء التراث القديم.

اخلاق فاضلة ، وارومة كريمة ، وكتلة من العواطف الشاعرة الرقيقة ويد ممسكة !

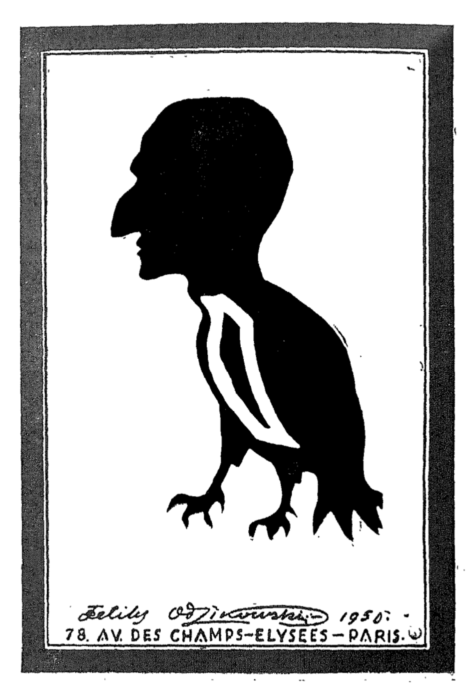


ميشيل عفلق

خسره الأدب ولم تربحه السياسة ... كان مدرساً للتاريخ فأعطى تلاميذه الفكر الثاقب والشعور اللاهب والشاعر والكاتب ، وكتب القصة فقرأ الناس الحياة جملة بارعة واسلوباً قوياً ، ونظم قليلاً فأرسل معنى جميلاً وذوقاً مرهفاً نبيلاً .

وعندما مال الى السياسة رأى فيه تلاميذه الاستاذ العميد ، ينسق الشعور الذي نماه ، والفكرة القومية التي ألقاها ، ذات يوم ، درساً وعلماً وتوجيهاً فمال التلاميذ اليه ، ومال عشاق أدبه وقصته عنه ، وقالوا : لقد خسرنا ميشيل عفاق .

لننصفه معترفين بأثره في الدعوة الى « الصوفية في القومية » . كان الجيل السوري في حاجة الى هذه الدعوة ، وكان على الاستاذ عميد « البعث العربي » أن يبقى في هذه الهالة التي نحبها جميعاً ونباركها ، ولكنه تركنا في محرابنا القومي الذي اهدانا اليه نصلي ، وتطلع الى السياسة والسراي ، وفي السياسة كل الشر وكل البعد عن قيم الروح التي تبقى ولا تفنى .



اكرم الحوراني

متمرد قديم على الاقطاعية ، وعدو قديم للاقطاعيين ...

عرفت « الاقطاعية » تمرده فلم تعطه من الثروة الا قرية أو بعض قرية، وعرف «الاقطاعيون» عداوته لهم فحاربوه في مدينته « حماه » حرب البسوس.. وعندما صحا الشباب الواعي من سكرة « الدعاية المدوة » أعرضوا عنها ، واستسلموا الى « اشتراكية » اكرم الحوراني وآمنوا بها، ومشوا في ركابها ..

عصبي المزاج ، ولكنه يعرف ان يكبت عصبيته مستعيناً بمائة « فنجان قهوة » وخمسمائة سيكارة في اليوم الواحد . يكتب جيداً ومفكراً ، ويروي جيداً الشعر الجيد ، ويتحدث خيراً مما يخطب ، خجول كالعذراء في سمره وجلساته، عنيف وصياد ظافر في تسديد الهدف الى الفكرة التي تلعب في رأسه...

هذا هو اكرم الحوراني ، نائب حماه ، وعميد « الحزب العربي الاشتراكي ».



رياض عبدالرزاق

ورث عن والده المرحوم السيد محمود عبدالرزاق في قضاء طرطوس « ملك قارون » وثروة نقدية يقف مذهولا أمام كثرتها علم الحساب وفن الاحصاء في العالم كله ، وورث عنه« نيابة»طرطوس في المجالس النيابية

اكبر منتج زيت في سورية ، وفي لبنان أيضاً ، واشد الناس امساكاً في العالم كله ، والنائب الذي لم تسجل له ضبوط المجالس النيابية كلمة واحدة في المجالس الثلاثة التي كان فيها وان تسجل ... عله ذهبه الكثير أن يحفظ عن ظهر قلب الحكمة الذهبية القائلة :

« إذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب »!



عبدالرحمن العظم

اقطاعي ارثاً واكتساباً ، وفي كل حركة من حركاته ... ومختزن في شؤون المال والاقتصاد ثقافة قوية متخومة . تشعر وأنت تحدثه انك امام عقل اكبر من عمر ، وامام تواضع حلو يطل من ورائه صندوق حديدي ازدحم فيه المال ازدحام البشر في يوم الحشر الموعود !... تعاشره فتقدر فيه تمسكه بالاخلاق الكريمة والامتناع عن الهبوط الى مايشوه هذه الاخلاق او يسيء اليها، فهو لايدخن ولا يتعاطى مايتعاطاه ابناء سنه ووجاهته من المشروبات والممنوعات والمؤذيات

نائب « حماه » المضمون في كل انتخابات ، تفوق « نائباً » و « مقرراً للموازنات » ولم يخفق « وزيراً للمالية » وما تزال ابواب المستقبل مفتوحة أمامه ، مطمئنة الى نزاهته وكفاءته وعظيم استعداده

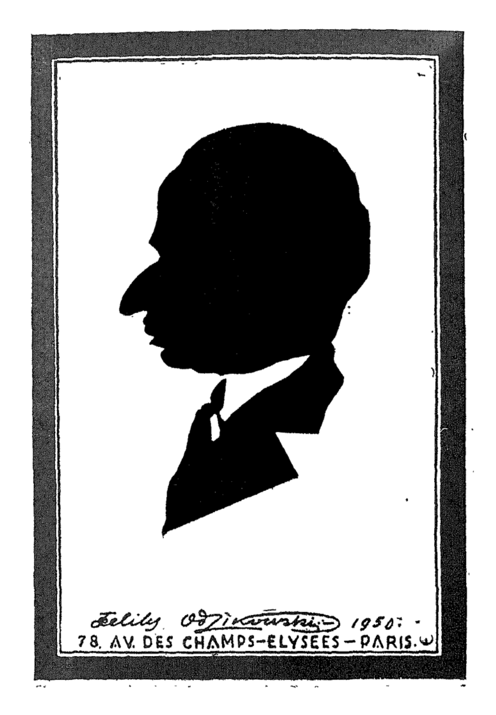


نبيه العظمة

رجل يحب النظام كعسكري ، جرب ان يلعب دوراً في تأليف الحزب الوطني من كافة رجالات البلاد ، ولكنه لم ينجح ، ومع ذلك الف هذا الحزب وكان رئيسه فترة من الوقت فقط ، ثم اعلن اعتزاله السياسة !

عمل وزيراً للدفاع مدة قصيرة ، ثم صار اميناً للعاصمة فترة قصيرة ايضاً بعد ان اصطدم بعقبات ، رغم انه كان يريد ان يعمل شيئاً .

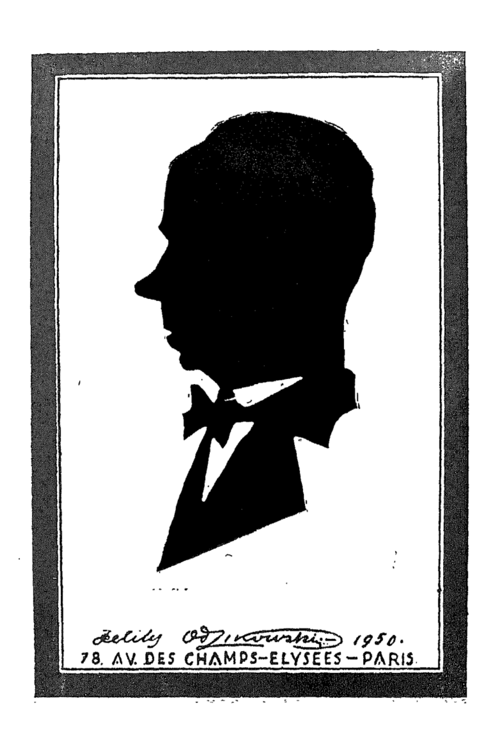
من قدماء حزب الاستقلال ، يفضل الآن ان يعيش في بيروت منتظراً مفاجئات المستقبل .



جميل ابراهيم باشا

« عمنا » القديم ، في حلب ودمشق ، من خيناء الرعيل الاول ، نشاطاً واستثماراً ودساً . جاء وقت كان الناس يقولون فيه ان جميل ابراهيم باشـــا هو حلب ، وهو يشبه الى حد بعيد ، في حلب ، فخري البارودي في دمشق. يقضي الليالي والايام في هذه الاوقات بالتحدث عن ايام شبابه ، وايام العز ، وله مجالس سمر لذيذة ، يتكلم فيها عن السياسة والسياسيين ، وهو لاينفك يذكر الناس، في كل مناسبة، بزعامته التي كان لها شأن كبير !

« عمنا » في الماضي والحاضر والمستقبل ، لذلك فهو صاحب اكبر كمية من الاصدقـــاء في هذه البلاد .



فائز الخوري

أحد الرجال الذين تعتز سوريه بكفاءاتهم الكبيرة وجولاتهم الموفقة في كل مضمار ، كان نائب دمشق عدة مرات فكان ملء السمع وملء البصر : المحدث البارع والبارلماني الذي يحسن اللفتات . و « الشطحات » والانطلاقات ، وكان وزيراً لاكثر من وزارة واحدة في ظروف مختلفة فكان موضع الاعجاب

يشغل ، الآن ، مهمة وزير سورية المفوض في الولايات المتحدة والمكسيك ، ويحفظ لسورية هناك ، وراء البحار ، السمعة العطرة ، والقوة والمنعة .



الامير مصطفى الشهابي

عضو قديم في المجمع العلمي العربي ، وعالم كبير في الزراعة ويحمل شهـــادة فرنسية في هذا الاختصاص، وموظف مخضرم رافق عهد الانتداب كوزير ورافق العهد الوطني كمحافظ لحلب واللاذقية وأمين عام لرئاسة مجلس الوزراء ولم تفلت منه الوزارة في وزارتي الانتقال اللتين ألفها المغفور له دولة السيد محمد عطاء الله الايوبي.

حياته في هذه الايام موزعة بين الكتب والمراجعات في المجمع العلمي ، وبين جلسـات قصيرة في مكتب قريبه الامير بهجة الشهابي .

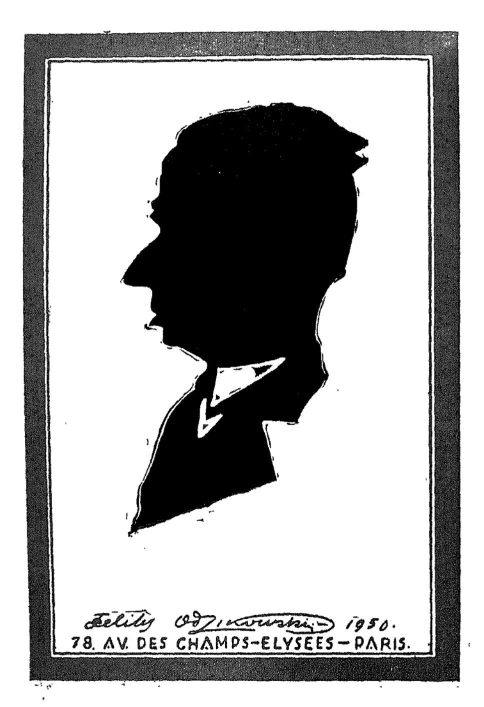


مصطفى برمدا

اذا ذكر اسم مصطفى برمدا في مختلف الاوســـاط يقابل بالاحترام والتقدير ، لانه رجل له مكانته المرموقة لاخلاقه العظيمة وحياده وعلمه .

بدأ حياته السياسية حاكماً لدولة حلب ، ثم كان قاضياً كبيراً . ملأ اسمه الاسماع عندما شغل اكبر مناصب القضاء في الدولة حيث كان رئيساً لمحكمة التمييز زمناً طويلاً ، وكان في يده ميزان العدالة الصحيح في سورية .

جاء نائباً عن حلب مرة واحدة عام ١٩٤٧ ، وهو الآن يستجم ويرتاح بعد هذا الجهاد الطويل .



عادل العظمة

احد دهــاة الدمشقيين ، ومن اركان حزب الاستقلال العربي ، يتحدر من أصل تركي . قضى سنوات الثورة السورية في عمان ، محامياً وتاجراً ، ولما عاد الى سورية سنة ١٩٣٧ عين مديراً عاماً للداخلية في ذلك الزمان ، ثم ذهب الى بغداد وعاد منها بعد فترة حيث عين محافظاً للاذقية، وبعدها عين محافظاً لحلب فوزيراً للداخلية في عهد فخامة السيد شكري القوتلي . وفي حكومة فخامة السيد هاشم الاتاسي عين وزيراً للدولة حيث ساهم في انتخابات الجمعية التأسيسية الاخيرة ، وكان من ابطال قانون المطبوعات الذي يشكو منه رجال الصحافة . واخيراً ذهب الى بيروت حيث يستقر هناك بانتظار الفرج!



فؤاد الحلبي

انتقل من منصة القضاء العادل بين الناس الى كرسي الادارة ، فكان موفقاً في الحالين، رابحاً في الجولتين

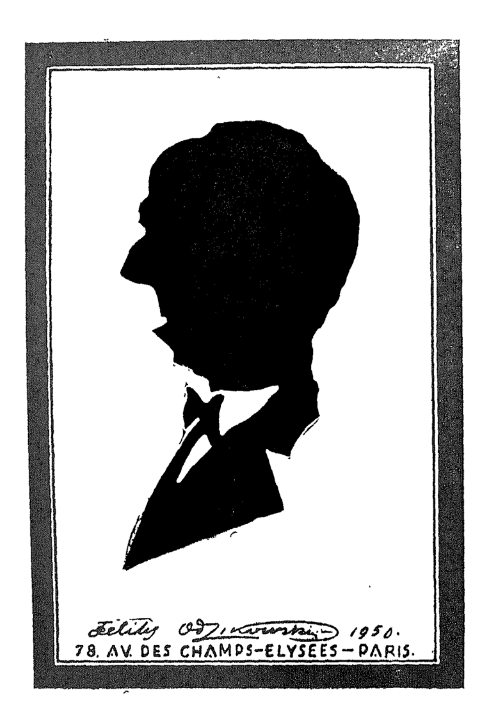
مايزال الحمصيون يذكرون بالخير والثناء المحافظ فؤاد الحلبي ، على اختلاف الميول والاهواء في مدينة ابن الوليد ، وكان في مديرية العشائر المدير العام الناجح ، وهو اليوم محافظ جبل العرب ، يتلاقى في داره المفتوحة المضيافة في « السويداء » زعماء بني معروف ، محتفين بالمحافظ الشاب، مقدرين اخلاقه ونزاهته ، معجبين باسلوب ادارته القويم الحكيم .



ميخائيل اليان

اول صوت عيـوي ارتفع في سورية الشمالية ضد الانتداب الفرنسي ، ولد في صينية من ذهب ، وعاش الرجل الكريم النبيل الابي ، والوطني القومي لايعرف هوادة في وطنيته ولا مساومة في عروبته ، ولا اقليمية في سياسته ولا رجعة في خطواته

أخلص للزعيمين المغفور لهما هنانو والجابري كل الاخلاص ومشى الى جانبهما في تفان واندفاع ، جاء نائباً عن حلب في مجلس العام ١٩٤٣ وكان وزيراً اكثر من مرة ، واقد نجح نائباً ووزيراً ، وهو الآن « دينامو » الحزب الوطني ، لايكل ولا يمل ، ولا ينقطع عن التنقل بين المدن السورية في سبيل فكرته وحزبه الوطني الذي يتربع فيه على « كرسي » المراقب العام .



فيضي الاتاسي

ابن بيت أبيه : ان المرحوم الشيخ طاهر الاتاسي والده كان علامة جيله في علوم الدين والادب ، من هذا البيت خرج فيضي الاتاسي الى الناس اديباً مجيداً في اللغة العربية ركب لججها كلها فكان الفارس المجلي ، وحفظ الشعر العربي ، قديمه وجديده ، ولقد حار في قوته المتمكنة في اللغة الفرنسية وآدابها وبيانها اقطاب المفكرين الفرنسيين والادباء

ارستقراطي من بعيد ، ديمقراطي من قريب ، ومن الظالم له ولقلبه الصافي وروحه الطيبة الا يتعرف اليه مواطنوه التعرف الكامل القريب

كان نائب حمص – وما يزال – منذ العام ٩٤٣ ، وشغل عدة وزارات في الدولة فكان «قد الحمل» كما يقول المثل .

بدأت حياته السياسية منذ ان كان متصرف حماه في ايام الثورة السورية ، ومن العسير التكهن بموعد انتهائها .



نجيب آغا البرازي

من الاقطاعيين الكبار في حماة ، وصاحب أكبر عدد من العقارات المبنية وغير المبنية فيمدينته، يذكرون له حسنة ، وهي انه يضع رؤوس امواله في حماة ، ويسعى لان تكون جميع الاسواق بما فيها من مخازن وبنايات شامخة وفنادق وقهاوي – ومن فيها ان امكن – ملك يمينه . ولا يتردد في ان يتملك حتى الشوارع واراضي الدولة !

يحب كثيراً مشاهدة رواية البخلاء للجاحظ ، وعندما كان نائباً عن حماة في المجالس السابقة ، كان يبتعد عن الناس ، ويجلس في الامكنة النائية لئلا يراه احد ، ولكنه كان يجيء الى الاماكن العامة التي تغص بالناخبين الحمويين اذا كان احد نواب حماة يجلس فيها ... ومتى عرف السبب بطل العجب .

يهتم اهتماماً زائداً في امور الخيل ، لانها تدر عليه اموالا بعد اموال ...

ثقافته من « قريبو » ، وقد كان ولا يزال يؤمن بان الزمن لن يتبدل ، وان رجال الرعيل الاول سيظلون هم الحاكمين الى ابد الآبدين ، ولا ندري متى يغير رأيه هذا ؟

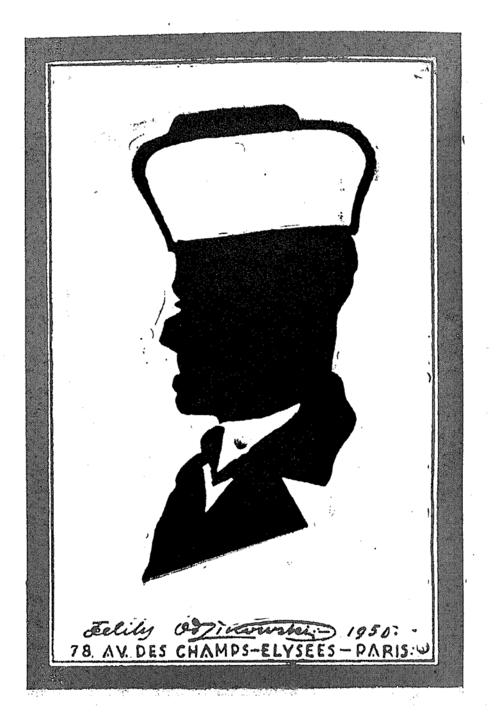


جمال علي الديب

وجيه من وجهاء جبلة ، ترى في حمله «العصا ذات العقد» دليل « الشبوبية » التي يحبها حباً جماً ، ولا يريد ان يؤمن بان «الشبوبية» لاتدوم ... وهو قومي قديم ، شرد واضطهد من قبل الانكليز والفرنسيين ، وكاد يفقد ثروته جميعها في سبيل القضية الوطنية .

نائب عن جبلة في مجلسين نيابيين متعاقبين ، ولكنه قنع اخيراً بان يعمل في جبلة نائباً ، دون نيابة سبق له ان اهمل زوارقه التي تمخر عباب المياه في جبلة ، ثم ايقن بعد ان خسر النيـــابة ان « زوارقه » اهم من النيابة اذا وجه اليها عنايته . تدر عليه زراعته الجديدة الملايين ، كل صباح ، وهو قانع بما قسمه له الله ، وما قسم له هو هذه الملايين التي يكنزها للايام السود ... انه يستحق كل ذلك .

لقبوه يوماً « وزير بحرية سورية » لانه يملك عدة زوارق بحرية ، فهل يلقب الآن بـ« وزير زراعة سورية » بعد ان اصبح مزارعاً كبيراً ؟!



الحاج امين الحسيني

لوح الحاج امين الحسيني بسيفه في فلسطين استثارة للجهادفاصبح مفتياً اكبر بدل ان يمسي قائداً، يصادقه كل من رأى طهارة بشرته وصفاءها ، ويخافه حتى اولاده اذا استمعوا الى الافكار المدججة التي تترقرق من فيه .

له قدرة عظيمة عجيبة على خلق الصوامع ، حتى ان الصومعة التي انشأهـا في هباء برلين ذات يوم ركع لها هتلر نفسه !

استطاع ان يكون في القدس شبحاً قوياً ذا شعاع نافذ الى خارج البلاد ، وعندما حانت ساعة القتال في فلسطين كان يأمل بالنجاح ، ولكنه لم ينجح ... لانه لم يعتمد على الارقام ، بل اعتمد على «الاستخارة» ، ولما حاول ان يحرك قواه بواسطة الراديو كقائد الغواصة لم يستطع ، لنقص في الاستعداد وفي فن القيادة .

يرقد الآن في قصره العظيم بحلمية الزيتون في القاهرة منتظراً الاقدار .



وهبي الحريري

كان معروفاً في اوساط التجار بحلب فقط ، وكان تاجراً بمعنى التاجر ، لايشتغل في السياسة ، ولكن المغفور له سعدالله الجابري قدمه الى الناس على انه نجم جديد في عالم المال والاقتصادوالسياسة ، فكان نائباً ، ثم اسند اليه وزارة المالية في ظروف معروفة ، ولكنهخيب آمال الذين قدموهوساعدوه، لانه جعل من وزارة المالية مخزناً كبيراً له يسخرهلصالحه كيف شاء ... ويمن الناس دومـاً بعبقريته وفضائله المفقودة .

تاجر مغامر ، ولكنه بدأ يغامر ويقامر في السياسة الى مالانهاية له ، والفرق دوماً يكون في الحساب ... وهذا الحساب غريب عن اغنياء الحرب !

بعضهم يقول بانه مات سياسياً ، وفريق آخر يقول بانه لم يمت بعد ... ولكن الفريقين يتفقان في انه قد اساء الى اليد التي احسنت اليه. اراد ان يكون شيئاً ، ولكنه لم يستطع ، لانه كان حقوداً الى ابعدالحدود ،لذلك لم يشق طريقه بل اصبح في وادسحيق ،لاندري اذا كان يستطيع الخروج منه



خالد الداغستاني

من الموظفين الاداريين القلائل في سورية ، ربحته الدولة في مناصب عدة ، كان رئيساً للمكتب العقاري في حلب ، ثم مديراً للشرطة هناك ، ثم محافظاً لحماة ، وبعد ذلك نقل محافظاً للجزيرة . صاحب مشاريع في الجزيرة لم يأخذ بها الحكام في عهود مختلفة ، ولما احتاجت اليه الادارة نقلته محافظاً للاذقية ، واخيراً استقر مديراً عاماً للمصالح العقارية واملاك الدولة .

موظف ممتاز ، يحفظ القوانين وينفذها ، قام بحل قضايا كثيرة في المناصب التي شغلها ، ولكن قضية واحدة خاصة لم يتوصل الى حلها بعد ، وهي قضية «الزراعة» التي كتب عنها احد كبار علماء حمص يوصي اعضاء مجلس المبعوثان من اقربائه في زمن السلطان عبد الحميد بحلها ، وقد جاء في الكتاب مايلي : «ولا تنس ياذا الفكر الوقاد مسألة الافندي فؤاد ، والمغدورون بنو الصياد» ، وهؤلاء خصوم حمزة آغا الداغستاني والد السيد خالد الداغستاني .

يتقن السلام الحميدي ، وهو صاحب «كزلك» اسود يستعمله اكثر الاحيان في حل المشاكل المستعصية ، ويساعده في اخفاء نظراته التي قد لاترضي كل الناس ، لانه تعود ان لايغضب احداً.



اغناطيوس حريكة

شيخ في عزيمة شاب،عرفه الحمويون رجلاً سياسياً عالماً واديباً . من رجال الرعيل الاول في حماة. شجاع في الاعراب عن رأيه ، وقد ظهرت شجاعته باجلى مظاهرها ايام حكم المرحوم حسني الزعيم ، عندما كتب مقالا في جريدة «القبس» هاجم فيه الحكومة آنذاك لاقدامها على تسليم المرحوم انطون سعادة الى لبنان حيث ادى ذلك الى اعدامه .

يحب النكتة و تذوقها ، ولو كانت ضده ، وقد صدف مرة ان كان في الحمام مع فريد مرهج ، وظهر السيد مرهج بشعره الكث الذي يغطي جسمه ، فما كان من المطران الا ان قال له : مع هذا الشعر الكثير .. ، لا فرق فيه بينك وبين التيس ... ولكن السيد مرهج ادركته النكتة ، فاجابه على الفور : يوجد فرق بيني وبين التيس هذا الجرن ... جرن الحمام ، فضحك المطران كثيراً .



حسن الحكيم

صاحب دولة ، بدون دولة منذ سنوات . . من طبعه الهدوء والسكينة وعدم الاخذ بـآراء الناس فيه ، لانه يعتقد انه « كافي الناس خيره وشره » ...

قالوا عنه انه هاشمي الهوى ، وهو لاينكر ذلك ، ولكنه يقول بانه احب الهاشميين منذ نعومة اظفاره ،احبهم فقط ، وهل وراء هذا الحب شيء؟!الا نجيب نحن على هذا التساؤل ونترك الاجابة عليه للمستقبل

كافح لاجل الوصول الى النيابة مرتين،في المرة الاولى لم ينجح ، والاسباب تعود الى غموضه ومحاربة خصومه له محاربة عنيفة استغلت فيها ميوله واهدافه ، وفي المرة الثانية نجح ، ولكنه هو نفسه لايعرف كيف نجح . كان من المقدر ان يكون نائباً بارزاً نظراً لاطلاعه الوسيع على الشؤون المالية وفهمه دقائقها ، ولكن المعجزة لم تتم ، ويجوز ان تكون الوسائل غير متوفرة .

سليل بيت من اعرق بيوت حي الميدان في دمشق ، ومع ذلك فقد ابتعد عن هذا الحي منذ سنوات، ولكن هذا لم يؤثر في حب «الميادنة» له،لانهم يؤمنون باخلاقه وحسن سيرته وفهمه.



الدكتور عبد السلام العجيلي

طبيب الشعر والادب ، واديب الطب والمبضع ، ورئيس عصبة الساخرين ، وعضو مجلس النواب السابق ، وله من هذه الالقاب سلسلة لاتنتهي ولا تحد .

من خيرة المثقفين الدمثين في سوريا ، ورغم انه هجر دمشق الى بلده الرقة اخيراً ، فهو ادرى بما في دمشق من الدماشقة انفسهم ، له اذن في الراديو ، وعين في الصحف ، وعرنين يستشم الغيوم الفوادي عما في العاصمة من سياسة وادب وفن ، ويد تجس المرضى وتشفيهم ، وسيارة تنتقل به من عيادته الى مرضاه الفقراء ، و كثيراً ما اضحت عيادة سيارة !

من كتاب القصة القصيرة المجلين ، وله مجموعة قصص ممتازة بعنوان بنت الساحرة . وهو بالاضافة الى ذلك يكاد يكون صحافياً ايضاً الى جانب الروح القومية الاصيلة فيه .

انه شاب يجمع ثروة من العلم والفن .



بدوي الجبل

اكبر من شاعر ، لأن كل قصيدة له معلقة !

طلع بالوان جديدة من التمرد فجعل منه شعراً جديداً ، وفهم الجمال بحذق ، فصوره في كل اسراره ومفاتنه . وما يلفك الشاعر في قصيدة متمردة او في عاصفة أو ثورة ، الا ليوصلك الى مواطن الجمال ، فيتركك للجمال وحده ، وينشدك على اطلال عاصفته شيئاً من السماء والحب .

لم تعرف اللغة العربية في هذا العصر ، اسلم شعراً من قريض البدوي ، فقد البس شعره الدرع المتينة ، لكنك اذا لمستها شعرت بطراوة الحرير ونعومة الطلال ورقة العذوبة

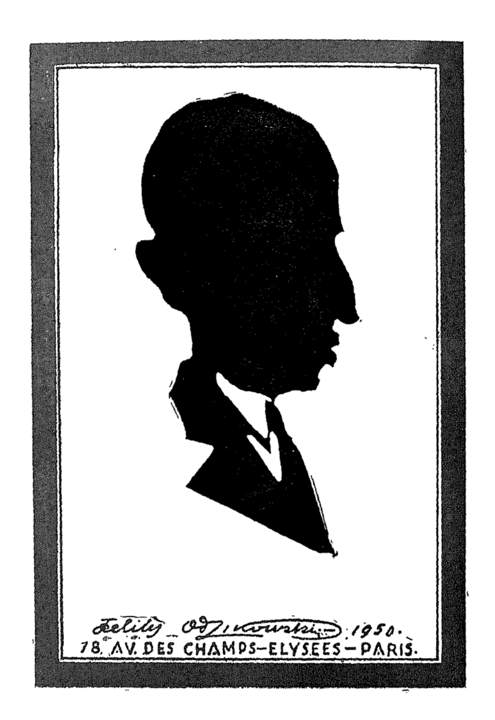
نائب اللاذقية والشعر مرتين . وهو الآن بعيد عن الندوة ، ولعله في واد من أودية عبقر في قريته في جبال العلويين يداعب معجزة ليطلقها آبدة جديدة من اوابد شعره المعجز .



حسني البرازي

من رجال الرعيل الاول وما قبله ، عمل في الحقل السياسي منذ أن كان طالباً في استانبول قبل خمسين سنة ، ومشى في سورية مع الحركة الوطنية مدة لم يردها الله له ان تكون طويلة ، فانقلب على الوطنيين ومشى الى جانب الانتداب الفرنسي منذ العام ١٩٢٨ والمواد الست في الدستور السوري السابق . شغل اكبر وظائف الدولة في عهد فرنسا فكان وزيراً اكثر من مرة وكان رئيس وزراء وكان محافظاً للواء الاسكندرون قطار اللواء من سورية ، وكان محافظاً لمدينة دمشق الممتازة ، وكان، وكان ، الى ان جاء نائباً عن حماه في مجلس العام ١٩٤٩ ... وما ينسى الناس أنه - عندما كان « وزيراً للمعارف » منذ سنوات تعرض لقضية الزراعات المنوعة .

يحب « شعر المتنبي » ، والفن ، وليالي الانس!



عبد اللطيف السباهي

خلق كريم ، بعيد عن مطارح الهوى وانزلاقات الشباب ، ورياضي مشهور ، شغل اسمه ملاعب « كرة القدم » وميادينها في حلب وبيروت ودمشق سنوات كثيرة . منسجم مع نفسه ومع حزبه الانسجام المطلوب في حزبي مقيد بحزبيته الى الحد البعيد ، ومن هنا نشأ ميله الى « الاقليمية » التي يرى انها السبيل الى العدل في « توزيع » المشاريع العمرانية والاصلاحية في المحافظات

نائب حلب ، للمرة الاولى ، طيب القلب ، صافي السريرة ، حلو المعشر ، من عائلة عريقة ، ليست غنية ولا فقيرة . يعنى به زميله الاستاذ احمد قنبر كل العناية ، ويشجعه دوماً ويدفع به الى الامام بعد ان لمس عنده استعداداً لا بأس به .

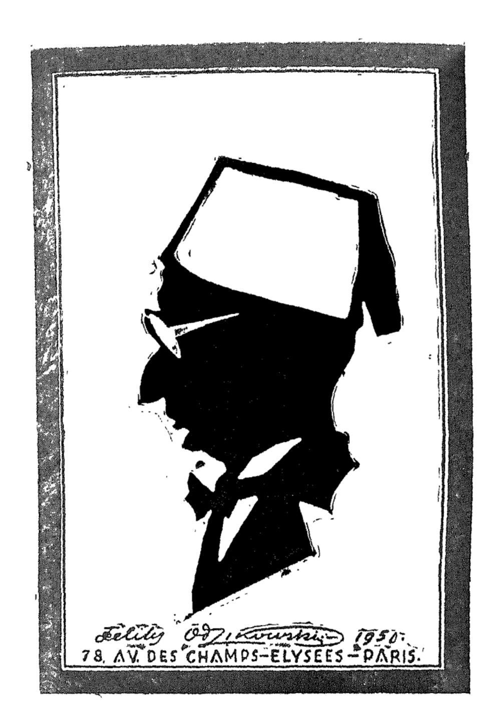


فريد مرهج

نائب حماة الحالي ، ونائبها الاسبق . وجيه في بلده . مرح في احاديثه ، محب للنكتة يبدعها او يرويها ، مهذب مع الناس في علاقاته ، خدوم لاصدقائه وناخبيه وابناء طائفته .

يعدونه ، الآن ، من كبار اغنياء حماة ، وخاصة بعد ان توسعت زراعة القطن في اراضيه . يحبه فلاحوه ، لان معاملته لهم ممتازة ، وقد اشتهر في السياسة بانه صديق الجميع .

من طبعه الكرم ، في « نرابيش الاركيلة » على الاقل ، مشهود له بالاخلاق الحسنة ، ويشتهر بالوفاء وحب الاصدقاء والموت في سبيلهم . يتجنب معاداة الناس ، لانه رجل مسالم ، ولا يحب الحرب .



محمد سعيد اليوسف

محافظ مدينة دمشق الممتازة ، ومثقف يعده المثقفون في الرعيل الاول منهم ، عاش زمناً طويلاً بين الكتب والمكتبات ، وبين العلم واللغات ، يجيدها كلها اجادة يحسده عليها المجيدون فيها من ابنائها .

« وجل صالون » من الطراز الاول ، لولم تكن حرمه المصون أجنبية لكان خير وزير مفوض لسورية في أي بلد أجنبي أو عربي

أحد ورثة المغفور له عبدالرحمن باشا اليوسف ، وأحد مالكي « البطيحة » . . . جنة الله في أرضه !



فائق النحلاوي

حمل شهادة الحقوق ، وعمل في « الصحافة » فكان محرراً منظوراً اليه لما يتميز به من وداعة ملائكية ، وقوة قلمية ، وبراعة مسلكية ، وكان ملء اعجاب الصحفيين والقراء طيلة المدة التي كان فيها المحرر الاول في جريدة « الايام » ثم في جريدة « القبس » وعندما عين رئيس ديوان في المجلس النيابي السوري تألفت قلوب النواب والناس من حوله ، وأحبوه جميعاً للباقته وتهذيبه ودقة تفكيره

وعين مديراً ادارياً لمجلس النواب ، وما يزال موضع الثقة الكبيرة لدى كل عارفيه وموضع التقدير والحب من كل مواطنيه .



حسن جبارة

دعامة ركينة من دعامات التفكير المالي ، ورجل الساعة عند الملمات في الموازنات وجباية الضرائب وايجاد موارد للدولة في اكثر الاحيان

دمث الخلق بعيد النظر متعلق بواجباته ، استطاع لهذه الصفات ان يبقى رجل المال الرسمي في كثير من ادوار البلاد ، تسلم وزارة المال والاقتصاد مرات ، وكان في المدة الاخيرة مديراً للجمارك العامة ، لكنه استقال من منصبه واحدثت استقالته ضجة كبيرة .

ارادت شركة السكر ان تتعاون مع اكبر قوة عركت شؤون المال والشركات والاقتصاد في البلاد فسلمت امورها اليه .

سيبقى حسن جبارة رجل الساعة في الأزمات المالية ، واذا ابتعد عن الحكم اخيراً فما هي الا هدنة موقتة !



عبد اللطيف اليونس

نائب صافيتا لاول مرة ، وهو من عشيرة الحدادين التي تعد نفوسها اكبر رقم بين عشائر محافظة اللاذقية .

خطيب ، واديب ، وراوية شعر ، نسيج وحده في حسن انتقائه ، ثم في القائه . نشأ نشأة عصامية ، جلساته جلسات ادب ونكتة وعلم ، وهو مهذب في علاقاته واحاديثه .

ساهم في الدعاية العربية ببلاد المهجر ، عندما ارسلته الحكومة ابان حرب فلسطين للدعاية لقضايا العرب هناك ، فقام بمهمته خير قيام ، وقد افادته هذه الرحلة،فطبق ما افاده منها في المعركة الانتخابية . وقدعرف عنه انه الخصم اللدود لآل العباس في محافظة جبل العلويين .



محمد العايش

وجيه كبير في قومه وزعيم في عشيرته التي تملأ محافظة الفرات ، كان نائب ديرالزور في مجلسين نيابيين ، انتخب خلالهما نائب رئيس ورئيساً ، اطلقوا عليه في تلك الايام لقب « برنادوت » لأنه كان « صلة الوصل » بين المعارضين من جهة وبين رجال الدور من جهة ، وبين « الحزب الوطني » من جهة ، وبين « الكتلة الجمهورية النيابية » التي كان دولة السيد جميل مردم بك يديرهـا ، وكان وزيراً للزراعة في جمهورية المرحوم تاج الدين الحسني ، وفي تلك المراحل جميعها كان مثلاً ناجحـاً للسياسي الاداري الناجح .



محمد خليل المدرس

المال الكثير ، والمجد المؤثل ، والاسم المحترم في كل الاوساط المالية في العالم ، لانه صادق ومخلص في عمله .

صاحب اليد التي بنت النهضة الصناعية في سورية ، وشركة الغزل والنسيج في حلب خير شاهد على هذه النهضة .

كان وزيراً للمالية في وزارة السيد نصوحي البخاري ، ثم شغل محافظة حلب ، فرضي الناس عنه وهناك هنا .

انه ، الآن ، لايعمل في السياسة ، ويكتفي بالاشراف على المعامل والشركات .

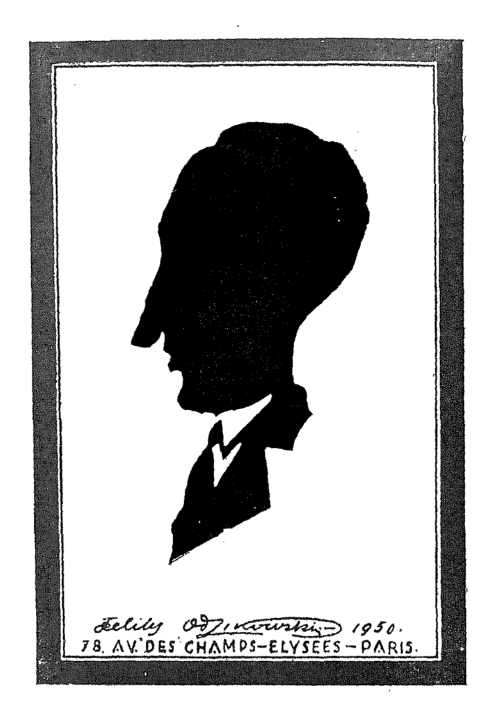


مصطفى الزرقا

من شباب حلب الشيوخ ، استاذ في الحقوق ، يعيش وحده بين الكتب الصفراء والبيضاء ، يتمتع باخلاق ممتازة ، وهو لايتدخل في السياسة الا بقدر محدود .

رجل فاضل ، ليس له باردة ، محبوب من تلاميذه في الجامعة ، لانه يعاملهم معاملة الاخ لاخيه ، والاب لابنه ، وان كان اشتهر بشيء من القسوة في تدريس مادته .

استطاع ان يساوي بين العمامة والحياة العصرية .



منير صحناوي

رأس مالي منسق ، ومال كثير قد لا يحصى ، ومساهمة فعالة في انعاش الحياة الاقتصادية والصناعية والتجارية في هذه البلاد ، تاجر وابن تاجر وشقيق قائمة كريمة من الاشقاء التجار .

جاب كل آفاق الدنيا ، سعياً وراء الاطلاع على كل مايفيد الصناعة ويغذي التجارة ، وتعاون مع كل زملائه الاغنياء على انشاء الشركات التي هبت هذه الهبة الكبرى ، ورفعت اسم سورية عالياً في هذا الميدان .



فتح الله الصقال

من كبار المحامين في حلب ، ومن رجال القانون فيها ، لم يلعب دوراً كبيراً في الحياة السياسية بسورية .

الحب متبادل بينه وبين ابناء طائفته في حلب ، وهو محبوب من مختلف الاوساط .

كان وزيراً للاشغال العامة في الوزارة التي الفها المرحوم حسني الزعيم اثر انقلابه . ثم عاد الى المحاماة التي تدر عليه الآن الاموال الطائلة .

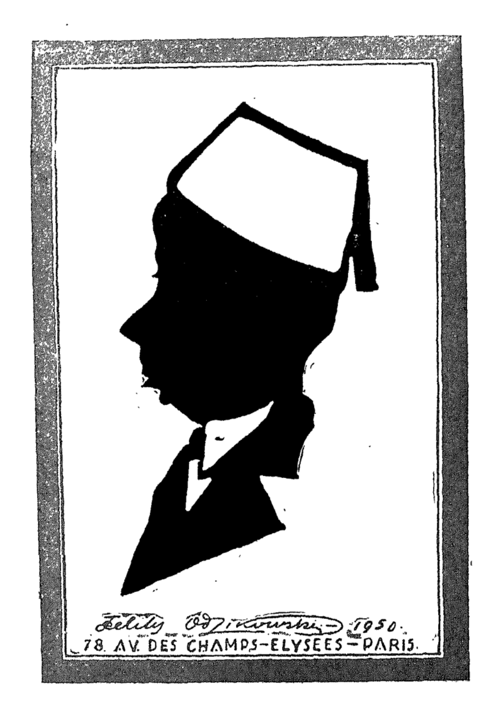


دهام الدثرل

نائب قضاء البوكمال

شاب قومي مندفع : عروبته مثله الاعلى ، وكرمة كرم اليعربيين الاباة الصيد ، ووفاؤه لفكرته واصدقائه وفاء مثالي . انضم مؤخراً الى حزب « البعث العربي » تلبية لصرخة الدروبة،واعجاباً منه بالاستاذ جلال السيد

استطاع ، في زمن قصير ، أن يخلق له جوه الخاص في دمشق ، وان يجمع من حوله اصدقاء كثيرين .



منير العجلاني

أول ماعرفته سوريا عالماً كبيراً في اهاب شاب غض ، ثم عرفته خطيباً يلهب الخواطر ويحرك الافئدة ثم كاتباً سمح الاسلوب كأنه يضع في كل كلمة يكتبها جوقة واوتاراً .

نائب دمشق اكثر من مرة ، عاصر السياسة السورية الحديثة باسلوبه الخاص، فتنقل بين كرسي النيابة ، وكرسي الوزارة ، وكرسي الاستذة في كلية الحقوق ، وكثيراً ماجمها في آن واحد .

أول سوري حمل شهادة دكتور دولة في الحقوق من جامعة باريس. ولعله الرجل الوحيد الذي جمع الأدب والعلم والسياسة والخلق معاً ، فأفاد منها معظم مواطنيه كثيراً ، وتعلم من كل ذلك كيف يحسن ولا يسيء .



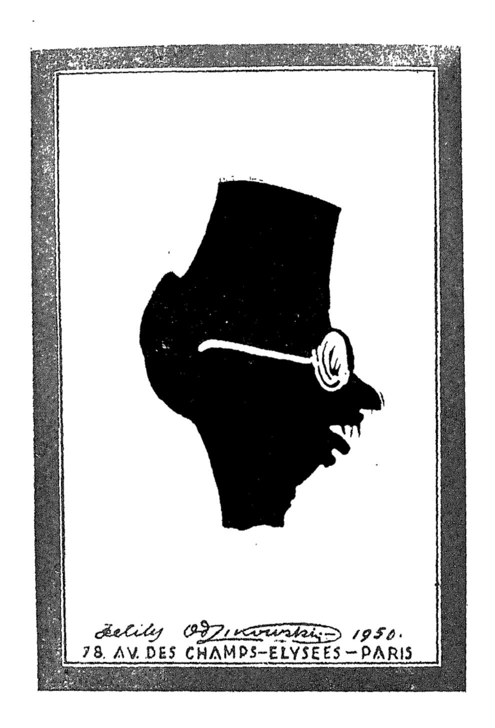
شاكر العاص

ظهر فجأة في سماء السياسة السورية ،.. كالشهاب الذي تراه على غير حسبان . . يتفـاءل به المتفائلون ويتطير منه المتطيرون !..

ليس دمشقياً ولا حلبياً ولا حمصياً ولا حموياً ، بل هو من ابناء « جباتا الزيت » لكنه تثقف في العالم الجديد.. في اميركا !

ابتدأ في سوريا بعد ان عاد من دراسته ، استاذاً في التجهيز وسـافر الى بغداد حيث اشتغل بالتدريس، ثم اضحى قائماً باعمال المفوضية السورية في باريس .. ثم انطلق من خلال الهزات الاخيرة التي مرت في البلاد الى كرسي وزارة الاقتصادالوطني ثم المالية.

يتحدث فكأنك تستمع لمحاضر في جامعة راقية ، لكنه يعمل بهدوء كوزير.. لانك لا تلمس الامر الذي وفق اليه !



إبشير الغوف

يعتبره الاساتذة اصحاب الصحف زميلاً لهم لأنه يصدر جريدة « المنـــار » ويعتبره المحررون زميلا لهم لأنه ينحت أعمدة جريدته مثلهم .. ليلًا نهاراً .

استطاع لصلاته الوثيقة بالاخوان المسلمين ان يوجد مشتركين كثر لجريدته ، ثم تركها للتيارات السياسية ، فتقلبت معها ، حتى أصبحت الآن في نظر الحكومة جريدة صديقة ، وبنظر القراء جريدة موالية ، وبنظر الاخوان المسلمين جريدة لاتنطق باسمهم ، وبنظر اصحاب الصحف جريدة شبه رسمية !

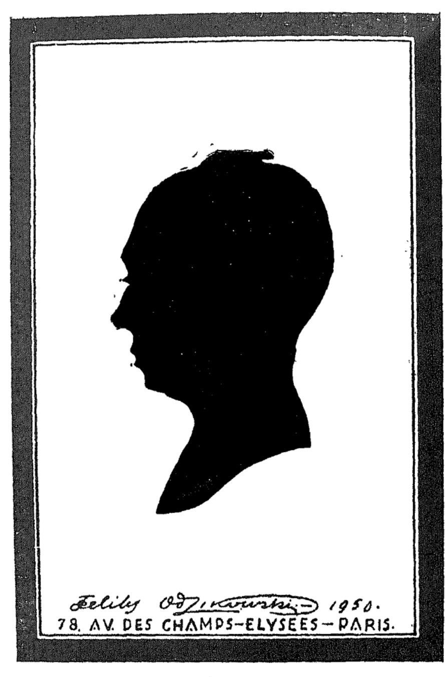
عصامي ، وكاتب من المدرسة المنفلوطية ، وعدو جريدة « بردى » رقم « ١ » .



مظهر القوتلي

وجه نبيل من وجوه دمشق الأبية النبيلة ، حس مرهف يتفجر عاطفة وتهذيباً وسمو أخلاق وكريم صفات ، وثقافة متمكنة محيطة ، ووثوق بالنجاح ، وطمأنينة الى الفكرة التي عندما تستقر في صدره يجهر بها يعرف جيداً كيف يقنعك بأنه على حق في ابداعها ، وبأنك على حق في اتباعها

كان قاضياً ، فكانت الانظار والافكار تتجه الى عدله وضميره وقوة ايمانه بأن العدل اساس الملك . وخلع ثوب القاضي وارتدى ثوب المحامي : ان في كل حاسة منه كل النزوع العنيف الحلو الى الأخذ بيد الضعيف الى حقه الذي قررته العدالة وكتبه الله ، وعندما اختير باجماع الاساتذة نقيباً للمحامين دعا الى « مؤتمر المحامين العرب » الذي سجل فوزاً لن يسجل مثله في أي زمان وفي اي مكان.



نصوح الايوبي .

أذا تطلعت الى وجهه تتمثل لك الوداعة باجلى معانيها ، ويتمثل لك الذكاء والخلق والفهم والمعرفة وحسن الادارة .

هاديء الطبع ، رزين ، يناقش ويكافح ليكون لرأيه المقام الاول ، وفي غالب الاحيان يكون هو الرابح .

كان في القضاء قاضياً شريفاً نزيهاً مدة خمس عشرة سنة ، ثم نقل الى السلك الاداري فشغل منصب الامانة العامة لوزارة الداخلية وكان فيها الرجل الامين الذي يرضي كل الناس بلطفه وايناسه وعمله على حل المشاكل المستعصية ، وشغل منصب المدير العام للشرطة والامن في وقت من الاوقات فكان الاداري الحازم الذي يصرف الامور بحنكة ودراية .

هو الآن يشغل منصب رئيس هيئة التفتيش في وزارة الداخلية .



هراج بابازيان

زغيم حزب الطاشناق الارمني في سورية ، والاسم المحترم لدى كل الهيئات السياسية في حلب ، مركز عمله ، وفي غير حلب .

مثل حلب في المجلس النيابي عام ١٩٤٣ ، وقد عمل قديماً في الكتلة الوطنية ، وهو عضو قديم فيها ثم في الحزب الوطني ، ويعتمد هذا الحزب عليه وعلى اصواته الساحقة لدى الارمن اعتماداً كبيراً . يدين له حزبه الكبير « الطاشناق » في سورية ولبنان بالتأييد الاجماعي ، وله كلمته المسموعة .

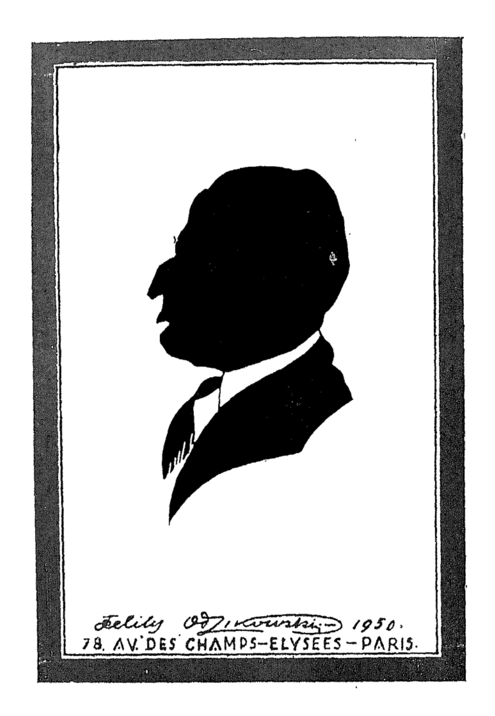
محبوب كثيراً ، لانه يخدم المواطنين ويسعى الى ذلك ما استطاع .



صبحي السيد

محافظ حوران الحالي ، والرجل الذي أجمع عارفوه على أنه مثل يحتذى في الخلق القويم ، والنبل الكريم ، والايمان القومي المندفع كالتيار ، وعلى أنه أحد بناة الحركة الوطنية على ضفتي الفرات في مدينته « دير الزور »

لعله « نسخة طبق الاصل » عن شقيقه الاستاذ جلال ، ولعل الاستـــاذ جلال « نسخة طبق الاصل عنه » في كل شيء ، وجهه وجهه ، وفكرته فكرته ، يجتمعان في كل الميزات والفضائل.



خالد العسلي

مدير القصر الجمهوري في سورية ، ونجل الشهيد المغفور له السيد شكري العسلي : صاحب اول صوت ارتفع في الدنيا العربية ، وفي مجلس المبعوثان في تنبيه العالمين العربي والاسلامي الى الخطر المحدق بفلسطين . لقد نشأ خالد العسلي يتيماً ودرس العلم حتى حمل شهادة الحقوق من الجامعة السورية ، وتمرس بالفنون الجميلة حتى أصبح ذا الشهرة الرفيعة فيها ، وبقي محافظاً على التراث القومي الذي ورثه من والده ، فهو ابن القضية العربية وزهرة فواحة من زهرات أسرة العسلي العريقة في امجادهـا ، الصادقة في جهادها .



الدكتور فرهاد الجندلي

هو يعمل ، ويبقى صامتاً
وصمته مخيف ، لأنه ليس صمت العاجز بل صمت الداهية
ولأن وراء هذا الصمت ، الذكاء المتوقد ، والفهم السريع ، والخاطر المتدفق ، والنكتة الحلوة ، والعمل المنتج
تولى وزارة المعارف فعرف كيف يسوس رجالها ، وكيف يدبر أمورها ، ثم تركها ومعه آلاف من التلاميذ يلهجون بالثناء عليه
وتولى وزارة الاقتصاد الوطني ، ففهم الأمور ، وسعى لحل المشكلات ، وتنبأ بطوارىء المستقبل
جاهد بعيداً عن بلاده في سبيل بلاده ، هناك في المانيا رأى الساسة ، واجتمع الى القادة ، وفهم بواطن الأمور ، وادرك ماتخفي ظواهر الاشياء
انتخبته حمص نائباً لها مرتين ، فكانت الرابحة في الحالين .



علي بوظو

شاب طيب السريرة ، صادق في الصداقة ، وقف على أبواب النيابة عن دمشق مرتين ، وفي المرة الثالثة حطم الأبواب ووصل الى النيابة تحمله اصوات كثيرة جداً

متواضع ، وخجول ، ومهذب .

لم يفشل في منصب وزير الزراعة الذي يشغله ، ولم يتعال على الناس شأن غيره من الذين يبلغون المراكز الممتازة في سن مبكرة ، تحبب اليه الناس دماثته ووداعته ، ويقربه الى الناس حسن تعرفه الى طباعهم ونزعاتهم

يخطب جيداً ، ويكتب جيداً ، ويتذوق الادب العربي والاساليب البديعية ويجيد اداء ما يريد خير الاجادة



نجيب الريس

قضى ثلث عمره منفياً ، أو سجينا ، أو شريداً ، في سبيل حرية وطنه وعزته واستقلاله فعانى في سجون ارواد والقلعة والمزة وراشيا والميه وميه مالم يعانه مواطن ، وكانت مقالاته الرئيسية في جريدته « القبس » وما تزال نوراً للوطن وناراً على المستهترين بكرامته وشأنه

قلب طيب ، يكاد ينتهي بصاحبه الى السذاجة في بعض الأحيــان ، وقلم متمكن باللغة العربية وآدابها واشعارها واحاديثها وامثالها ، وذوق شعري عرفه الناس في حلقات نجيب الريس وأحاديثه وختام مقالاته

كان نائب دمشق في العام ١٩٤٣ فدافع عن الصحافة خير دفاع ، ولم يأل جهداً في الانتصار للفقراء والمستضعفين من المواطنين .



محمود الهندي

وطني عنيد ، مجاهد قديم ، قومي عربي منذ رأى وجه النور . ماحاد عن الجهاد والحركة القومية قيد انملة . قضى جزءاً كبيراً من حياته في العراق مشرداً عن وطنه من قبل المستعمرين، وعندما عاد الى سورية شغل وظائف عالية في وزارات عديدة ، كان فيها النزيه والمستقيم .

من جماعة الرعيل الاول الذين ماشابت حياتهم شائبة ، وهو مخلص في اعتقاده ، ويدافع عن رأيه بقوة ويدعمه بالحجج ، ومجابه صريح في المسائل الهامة .



الدكتور صبحي ابو غنيمة

عميد الاردنيين الأحرار في العالم العربي ، وقائد ممتاز من قادة الفكر الحر ، والعروبا الصافية ، ومن كبار الدعاة ضد المستعمرين وضد أذنابهم

أديب كبير : اسلوب مشرق ، وشعر جميل ، وصور قلمية تفرد بها وحده ، دون كل الكتاب المعاصرين ، وقاص قديم جديد في وقت معاً

اما في مهنته « الطب » التي يعيش منها فهو كفء ، ومبدع ، وانساني ، يربح منها كثيراً وينفق كثيراً ، ويأوي الادباء والظرفاء الى مجالسه السخية المثقفة المرحة ، ليفيدوا منها الطرفة الأدبية ، والبحث العلمي ، والنكتة التي تطمئن اليها النفوس التي تريد الانطلاق الى ماهو اسمى من المادة

صحفي منذ أن كان طالباً في جامعة برلين ، تعرفه دمشق جيداً وتحبه كثيراً ، وتقدر فيه ماوهبه الله من خلق ، وعلم ، ووطنية وسخاء .



الشيخ يوسف ياسين

سوري ، اصبح سعودياً اكثر من السعوديين ... فلقد ولد في اللاذقية ، وهو الآن من رعايا صاحب الجلالة الملك السعودي. تخرج من كلية الحقوق في الجامعة السورية. اسهمه كبيرة في الذكاء السوري

صال وجال وجمع المال واقام البنايات في القاهرة واللاذقية وامتلك الاراضي في السهول والجبال...

كما اقام أشجار الزيتون في منطقة اللاذقية ، حتى انه يستطاع القول انه اصبح الآن يزاحم السيد رياض عبد الرزاق بصرف النظر عما لديه من ارصدة في البنوك .

هو مستشار جلالة الملك السعودي ، ولا بد له من زيارات بين الفينة والفينة للاذقية ... وقد وقف حجاباً دون تشرف اي سوري بالمثول بين يدي جلالة العاهل السعودي ليمنع عنهم ماربه من جلالته ، هو وحده يمثل المملكة السعودية في كل المؤتمرات العالمية ، وخاصة في اجتماعات الجامعة العربية.

سيأتي يوم لن تغيب فيه الشمس عن املاك الشيخ يوسف ياسين في العالم العربي.



الدكتور كامل عياد

ولد في طرابلس الغرب ، وهاجر الى استامبول فحلب فدمشق ، وفيها انهى تحصيله الثانوي ، وعاد الى طرابلس فأصدر جريدة « الاتحاد الوطني » ، ثم سافر الى المانيا ، حيث حمل الدكتوراه في الفلسفة ـ اختصاص في التاريخ ـ وعاد الى سورية فانصرف الى العمل الصحفي فعمل محرراً ومترجماً في جريدتي « العرب والشرق » ـ وكان قد اصدر مع الدكتور صبحي ابو غنيمة والدكتور سعيد فتاح الامام مجلة « الحمامة » العربية في برلين

لقد برز اسمه في هالة من الاعجاب والاحترام وتسابقت الصحف والمجلات الكبرى ـ يومئذ ـ الى الافادة من مواهبه الخارقة ، فكان في جريدة « الايام » وفي مجلتي « الثقافة والطليعة » الركن الاول ، وهو الآن استاذ في كلية الآداب والمعهد العالي للمعلمين في الجامعةالسورية

يتقن ثماني لغات حية ، ادباً ، وفلسفة ، وتاريخاً ، وفكراً وله مؤلفات مدرسية وعالية يعدونه ، بحق ، فيلسوف العرب في هذا الجيل .

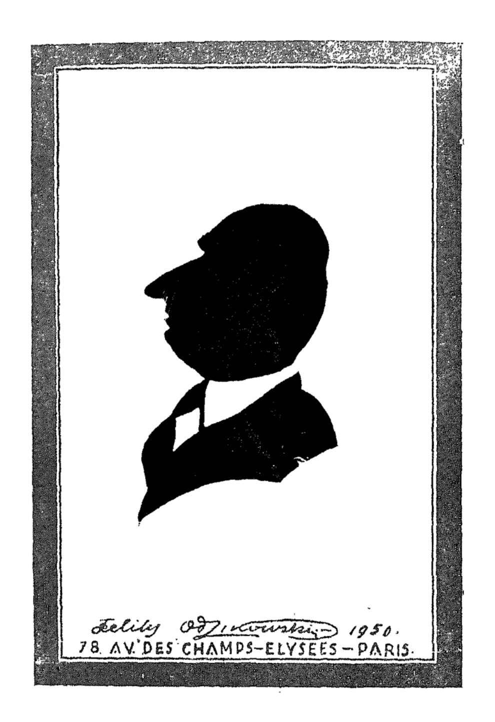


الدكتور زكي الجالي

وزير سورية المفوض في الارجنتين ، والطبيب البارع ، ومن قبل كان مديراً للشرطة والامن العام في سورية .

تفكير سليم ، واندفاع قومي لاحد له ، وايمان بعروبته لايأتيه الباطل لامن بين يديه ولامن خلفه ، وحديث شهي الى كل سمع ، وحياة ذات هدف وطني ، لازمه هذا الهدف منذ نعومة أظفاره ، وعمل منتج في الوسطين السياسي والقومي

أحسن وطنه كل الاحسان في ايفاده رسولا الى الجمهورية الفضية ، فقد وجد فيه السوريون النازحون صورة « الوطن الام » الحلوة ، بل وجدوا الوطن كله ، في خلقه ، ووطنيته ، وحرصه الأقوى على الوحدة في الكلمة ، والاجماع على الحق ، والتفاني في سبيل البناء والانشاء.



عبد الوهاب حومد

دكتور في الحقوق من جامعة باريز . نائب حاب للمرة الثانية . استاذ في كلية الحقوق بالجامعة السورية ، مثقف ثقافة عالية ، ويتمتع باخلاق ممتازة ، وقد ضرب بسهم وافر في الاطلاع على الوان الثقافة السياسية والحقوقية ، فكان متألقاً يوم كان مقرراً للجنة التي وضعت الدستور السوري الجديد . وكان لامعاً يوم عين استاذاً في الحقوق ، وكذلك كان لامعاً يوم القى محـاضراته عن المسعودي المؤرخ العربي ، في قلب جامعة السوربون بفرنسة . تقدمي ، يدين بالمبدأ الاشتراكي ، ويعتقد ان لاسبيل لنهضة الامة الا باعتناق هذا المبدأ وتطبيقه عملياً .

ادب جم ، وتهذيب ناعم ، وخفر يحاكي خفر الفتيات ، ورجولة عند احقاق الحق تبهر العقول وتطرب لها النفوس .

نائب سليم المنطق ، قوي الحجة ، وهو عضو في حزب الشعب ، وصديق حميم للاستاذ اكرم الحوراني ، ينتظره مستقبل في سراي الحكومة ، وكرسي دائم في مجلس النواب.



الشيخ هاشم الخطيب

شيخ جليل من شيوخ دمشق وعالم من علمائها وخطيب مشهور من خطباء منابر المساجد فيها ، يحترمه قومه ، وتحبه أسرته الكريمة حباً جماً

اتصل برجالات سورية ، على اختلاف ميولهم السياسية ، فأطمأنوا الى صداقته ، وأنسوا الى مجالسه ، ونعموا بأحاديثه اللبقة ، وأنزلوه من نفوسهم المنزلة اللائقة .



مجد الدين الجابري

المهندس الكبير الذي خلق من حلب الصحراوية المعطشى جنة المأوى ، فقد انشأ فيها ، عندما كان رئيس بلديتها ، الملاعب والمسابح وجنات تجري من تحتها الانهار .

خلق رياضي ، وتواضع محبب ، ومجد مؤثل ، وكرم يذكرنا بالبيت المشهور :

ولولم يكن في كفه غير نفسه   لجاد بها فليتق الله سـائله

لو اراد النيابة عن حلب لاقترع له الحلبيون بالاجماع ، فقد عرف مواطنوه فيه هذه الميزات فقدروه واحبوه واحترموه .

اعتزل الحياة السياسية بعد ان سجل ، وهو وزير للاشغال العامة ، اكبر نجاح في هذه الوزارة ذات الحلقات والشبكات والمداورات .



الدكتور امين رويحه

رضع بغض انكلترا مع اللبن ، وعرفت انكلترا هذا البغض فزجته في غياهب السجون والمعتقلات في صرفند وفي افريقيا سنوات طويلة ، اشترك في الثورة السورية ضد الفرنسيين فأبلى مجاهداً وطبيباً مواسياً خير بلاء ، وغاب عن مسقط رأسه « اللاذقية » وعن العاصمة السورية زمناً غير قصير ، واشترك في جيش انقاذ فلسطين فعلياً ، ثم استقر « نقيباً للاطباء »



نصوح بابيل

صاحب جريدة « الايام » وعضو شركة الشمنتو الوطنية ، والصحفي الذي عرف باللباقة والاناقة ، وبالوصول الى مايريد في طريق ، يعبدها بيده ، ثم يسير فيها . كان « نقيباً للصحافة » اكثر من مرة ، فخسر من هذه « النقابة » مادياً وربح الشهرة .

لم يهمل المساهمة في الحياة السياسية ، فقد عمل في الماضي مع الوطنيين ، ثم التحق بالمعارضة التي كان يرأسها المغفور له الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، وانضم الى « حزب الاحرار » ورشح نفسه للنيابة عن دمشق مرتين ، فخانه الحظ مرتين ، وانضم الى « الحزب الوطني » ومشى كزملائه مع المرحوم حسني الزعيم ، وخطة جريدته اليوم ... « شمني ولا تدعكني » !



وجيه الحفار

صاحب جريدة « الانشاء » التي تصدر بعد ظهر كل يوم في دمشق

أغرم بجمع المال وتكديسه ، حتى أصبح مضرب المثل في الخزن والامساك ،لايجاريهفي شهرته في هذا المضمار أحد

يبغض الناس جميعاً ، اقرباؤه والغرباء عنه لديه سواء ، ويعذره العاذرون لانهم عرفوا فيه هذا المزاج الغريب ، والكريم من عذر !

لايحب ان يضيق على نفسه في التمسك بمبادىء حزبية او بفكرة صحفية ، فهو يهجر اليوم ما احب بالامس ، ويبكي في الغد على ماضحك من اجله اليوم

اغنى الصحفيين السوريين واقوام بمعرفة ... « من أين تؤكل الكتف » ...

هو « تاجر » قبل ان يكون صحفياً.

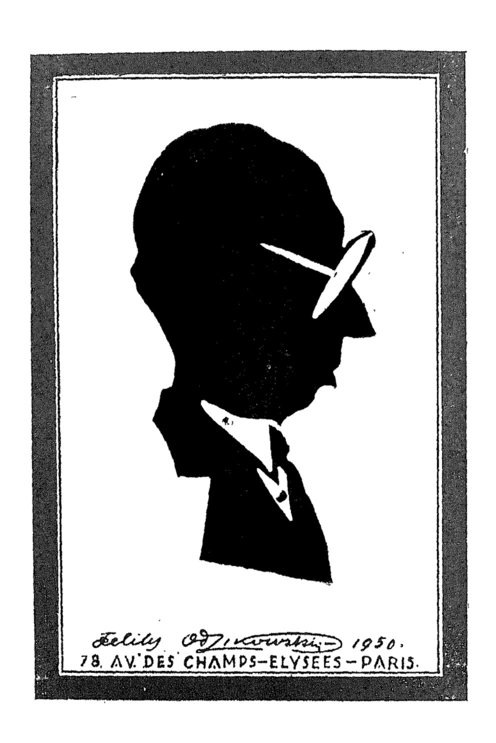


خالد الشلق

النكتة الحلوة ، والوطنية الصحيحة ، والجهاد الصامت العملي طيلة اربعين سنة . ما كل وما مل ، وتحمل من عنت الاجنبي عندما كان في البلاد مايتحمله المجاهدون الصابرون من سجن ونفي وتشريد .

انشأ اولاده الثلاثة عمر وزهير ونزهة نشأة علمية صالحة ، فالاول مهندس كفء اثبت وجوده في عمله الخاص وفي عمله بوزارة الاشغال العـــامة ، وثانيها زهير كتلة من حيوية وذكاء وشهرة في المحاماة على حداثة سنه . والثالث في باريز يعمل للحصول على دكتوراه في الحقوق .

وفي خالد الشلق لزعماء القضية الوطنية وفاء هو مضرب المثل ، محبوب من اصدقائه ، محترم من خصومه .

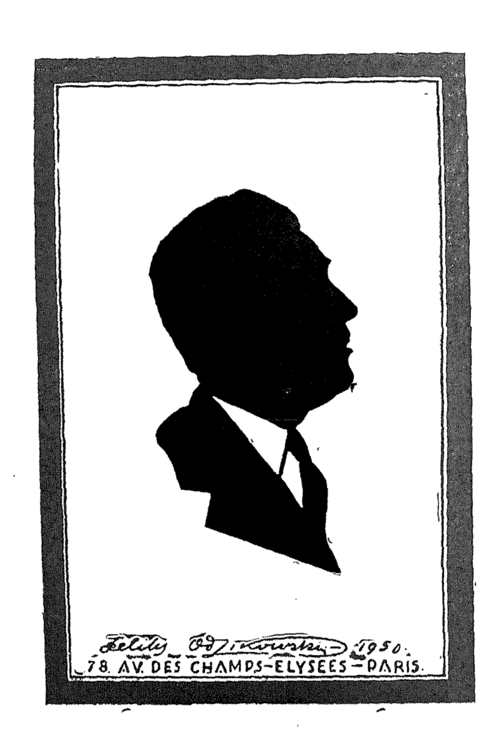


الدكتور جورج شلهوب

احد اركان « حزب الشعب » البارزين . رشح نفسه للنيابة عن دمشق في انتخابات العام ١٩٤٧ وكاد ان ينجح ، ورشح نفسه في انتخابات العام ١٩٤٩ فنجح باكثرية ساحقة من الناخبين والناخبات في دمشق والغوطتين .

في الوزارة التي الفها دولة الدكتور ناظم القدسي ، وعاشت أربعاً وعشرين ساعة، كان الدكتور شلهوب وزيراً للصحة ، واستراح الى مقعده النيابي في وزارة دولة السيد خالد العظم ، وعـــاد وزيراً للاشغال العامة ، ثم وزيراً للصحة في وزارتي القدسي المتعاقبتين

طبيب متفوق ، وانساني محبوب ، وكاتب قوي الاسلوب جيد النكتة ، وكريم مضياف، يعرف الوان مائدته واصناف « كبه » الكثيرون من الدمشقيين .



رشاد جبري

الأمين العام لحزب « الشعب » في سورية ، والشاب الذي اجمعت الاحزاب السياسية كلها على تقدير وطنيته وأخلاقه وروحه الرياضية العالية . درس في الجامعة الاميركية في بيروت ، وحصل على اكبر شهادة في الهندسة الميكانيكية من مانشستر في انكلترا ، وتخصص في صناعة الغزل والنسيج من اميركا

يخلص للفكرة التي يعتنقها اخلاصاً يدفع خصومها الى احترامها ، ويندفع في سبيل المروءة والنجدة اندفاعاً ألف من حوله افئدة مواطنيه

ليس وصولياً ، وهذه ميزة بين العاملين في الحقل السياسي قل من يتمتع بها ، وليس قاسياً مع خصوم حزبه ، بالرغم من شجاعته وقوة بأسه ، مستقبله السياسي بين يديه ، يستطيع ان يضعه في جيبه متى شاء ...



الدكتور صدقي الخيمي

بنى مجده بيده . كان في الجامعة الاميركية المثل الصالح للطالب الصالح ،وتخرج منها طبيباً ممتازاً.
اطمأن مواطنوه في دمشق الى علمه واخلاقه ومروءته ، واستطاع ان يدخل في صدر كل مريض ان شفاءه كلف الله به الدكتور الخيمي .

لم يقنع بشهادته ، بل غادر سورية الى فرنسة حيث افاد من تنقلاته في مستشفياتها ومخابرها خبرة فوق خبرة وعلماً فوق علم .

يسحرك وهو يحدثك ، ويشفيك وهو يعالجك ، ويشعرك ان الطب واجب مقدس لاصناعة رابحة ، وأن الطبيب هو حس وعصب وانسانية فاضلة .

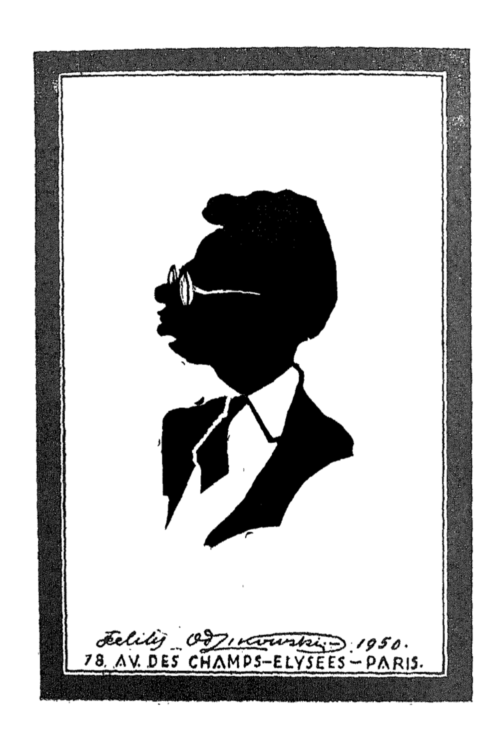


فؤاد الشائب

لبنة كريمة من ذرى «معلولا» تفتح برعمها في دمشق ، فافغم شذاها الادب بنفحات من القصص المجلي ، ومن الفن الخالص في مختلف ضروب الكتابة الراقية الخصبة .

تزعم القصة السورية بمهارة وجدارة ، وترك في الادب السوري مجموعة من انفس ما اعجب الادباء وهي « تاريخ جرح » .

مثقف ممتاز ، عب ثقافته العالية في باريس ودمشق ، وامتزجت هذه الثقافة في انطباعات ما خلفته في نفسه صخور مسقط رأسه وواديها وتاريخها البعيد ، ورحلته في سن الطفولة الى اميركا ، ودراسته واقامته على ضفاف « السين » وحياته الادبية و « الديوانية » في مكاتب التحرير في الصحف ومكاتب الدولة في المناصب الممتازة في دمشق .. فتأتى له من ذلك كل حصاد الفكر ، وجميع اجواء الاديب .



صلاح الدين برمدا

نجل القاضي الكبير الاستاذ مصطفى برمدا وابن بيت « برمدا » العريق الماجد في قضاء حارم ، يحمل شهادة الحقوق شكلاً ، ويحيط بكل الثقافات واكثر اللغات موضوعاً ، وفهماً ، ووعياً ، وأدباً استطاع أن يكون صديق الناس كافة ، على اختلاف الامزجة والميول والنزعات ، وعرف كيف يمشي الى الامام في اطار من اعجاب الناس بتربيته المثالية ، وتواضعه الجم ، وسماحته الاصيلة ان قبسات وضاءة من مجد سياسي واجتماعي منتظر تلمع في طريق هذا الشاب الابي الوفي .

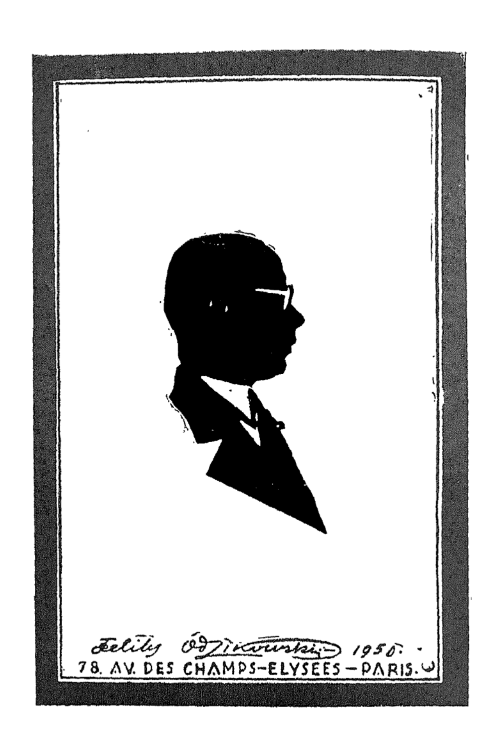


الدكتور خالد شاتيلا

دكتور في التربية من جامعة باريز ، والامين العام للقصر الجمهوري .

لواعطى الحكام في سورية كل مواطن الكرسي الذي يجب ان يشغله ، لكان هـذا الشاب استاذاً للتربية في كلية الآداب ، او في المعهد العالي للمعلمين . ذكي مدهش ، يعرف ان يجتاز الجسور ، ويقفز فوق الاسلاك الشائكة : كان في ايام الانتداب الصديق الحميم لمستشار المعارف ، وعندما لمع نجم المرحوم الدكتور محسن البرازي اصبح اخاه الوفي ، وتولى الحكم دولة السيد خالد العظم فتقدم اليه على انه من اصهار العائلة . ولم ينس ان يقيم عند الاستاذ ميشيل عفلق عندما اصبح وزيراً للمعارف . .

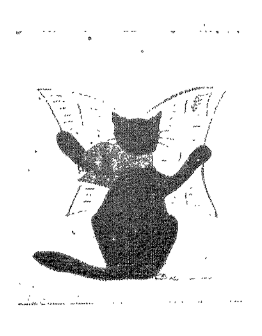
سنة الله في خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا .



صاحب النقاد


Khaled
Zelily Odzikowski 1950.
78. AV. DES CHAMPS-ELYSEES - PARIS

اسرة النقاد



صدر عن جريدة « النقاد » دمشق

ثمن النسخة ٢٠ ليرة سورية



